

# عندما تصلي





عندما  
تصلي



# عندما تصلي

بقلم

ج. روبرت اشكروفت  
J. Robert Ashcroft

طبع بالتعاون مع  
المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة [ICI] - بروكسل

المحرر: س. جيترووكر

المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة [ICI]  
ص.ب. ٥٧٤٩ - نيقوسيا  
قبرص

---

عنوان أقرب مكتب للمعهد الدولي للدراسات بالمراسلة [ICI] هو:

© 1977, 1980, 1984  
All Rights Reserved  
International Correspondence Institute  
Brussels, Belgium

---

طبع بتصريح من المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة [ICI] - بروكسل  
«المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة» نيقوسيا - قبرص ١٩٨٨ .

Arabic: «When You Pray»

# المحتويات

الصفحة	الدرس
٧	دعنا نتحدث أولاً
١١	١ فكر في الله عندما تصلي
	٢ تعال إلى الله عبر الطريق
٢٥	الصحيح عندما تصلي
٣٩	٣ استمع إلى الله عندما تصلي
٤٩	٤ استخدم كلمة الله عندما تصلي
٦٣	٥ فكر في الآخرين عندما تصلي
٧٧	٦ اشترك مع الآخرين عندما تصلي
٩١	٧ دع الروح القدس يعينك عندما تصلي





# دعنا نتحدث أولاً

ربما قرأت على الصفحة الأخيرة من غلاف هذا الكتاب، بعض الأسئلة التي تراود الناس عن الصلاة. أرجو أن تلقي نظرة عليها وحدد أي هذه الأسباب تدفعك لدراسة هذا المنهاج؟ إن مؤلف هذا الكتاب «دكتور ج. روبرت اشكروفت» Dr. J. Robert Ashcroft يريد مساعدتك للوصول إلى الإجابات. فهو يقول:

نحن لم نلتق. لكني أريد أن أكون صديقاً لك. إن شخصاً ما قد أحبني وشارك معي أموراً ساعدتني كثيراً في الحياة. والآن أريد أن أشاركك في بعض هذه الأشياء. فدعنا نتمشى ونتحدث معاً من خلال هذه الصفحات. وإذ نمضي معاً أصلي أن يسير الله معنا، وأن تكتشف في حديثك معه أعماقاً جديدة للفرح والسرور.

ستجد في هذه الدروس أجزاءً مقتبسة من الكتاب المقدس ومع كل جزء سنذكر اسم السفر والاصحاح والآية أو العدد حيث يمكنك أن تجده في كتابك المقدس. وأحياناً نقتبس فقط جزءاً من الآية.

«عندما تصلي» هو كتيب صغير في حجم الجيب يمكنك أن تأخذه معك أينما ذهبت، وتدرسه عندما يكون لديك ولو القليل من وقت الفراغ. حاول أن تدرس على الأقل درساً واحداً كل أسبوع.

إن هذه المادة الدراسية لا تحبرك فقط عن كيفية التحدث مع الله لكنها تقودك خطوة بخطوة في الاختبار العملي للصلاة الفعالة. وسيساعدك أيضاً الأسلوب الحديث الذي فيه تعلم نفسك بنفسك، على تعلم تلك المبادئ بسهولة، وكيف تبدأ ممارستها في الحال. دع الروح القدس يتحدث إليك أثناء دراستك.

تأكد من دراسة الصفحة الأولى من كل درس بعناية وتمعن لأنها تعد أفكارك لما سيتبع. ثم ادرس الدرس قسماً قسماً واتبع التعليمات المعطاة لك تحت عنوان «تمرين للتطبيق». إذ لم يكن الفراغ المخصص للإجابة في دليل الطالب كافي. يمكنك الاستعانة بدفتر خاص تستطيع الرجوع إليه عند مراجعتك للدرس.

### تقرير الطالب

إذا كان هدفك من الدراسة هو الحصول على شهادة أو مصادقة، فأنت لا بد قد حصلت مع هذه الدراسة على كتيب منفصل يدعى «كتيب أسئلة تقرير الطالب: عندما تصلي». وهو مؤلف من قسمين لكل منهما ورقة إجابة منفصلة. هذا وسوف يجبرك الدليل الدراسي متى تستكمل كل منهما.

اتبع التعليمات المعطاة لك في «تقرير الطالب» لدى إرسالك لـ «ورقة الإجابة» إلى مكتب المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة القريب من منطقتك. وستجد العنوان مطبوعاً في صادرة هذا الكتاب أو على الصفحة الأخيرة من «كتيب أسئلة تقرير الطالب». في حالة عدم وجود العنوان. يمكنك إرسال «ورقة الإجابة» إلى «مكتب المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة» في «بروكسل»، وستجد عنوانه مطبوعاً على الصفحة الأخيرة من «كتيب أسئلة تقرير في الطالب».

## الشهادة

يتألف برنامج الحياة المسيحية من ثلاث وحدات، تضم كل منها ستة دراسات (مناهج). عند انتهائك من واحدة من تلك الدراسات، تحصل على شهادة تفيد باجتيازك لهذه الدراسة. أما إذا رغبت في دراسة أكثر من منهاج فهناك شهادة مختلفة تسمى «شهادة تحصيل» وهي تعطى عن كل وحدة من الوحدات الثلاث التي يتألف منها برنامج «الحياة المسيحية». وفي هذه الشهادة ستجد ستة فراغات، كل منها يمثل واحدة من الدراسات حسب ترتيبها في البرنامج. وعند انتهائك من كل دراسة سوف نرسل لك ملصق يوضع في الفراغ المعبر عن هذه الدراسة. ويسمى هذا الملصق «مصادقة». فعند انتهائك من دراسة منهاج معين، تحصل إما على «شهادة» أو «مصادقة».



# فكر في الله عندما تصلي



- الله سيعلمك أن تصلي
- الله صالح
- الله يحبك
- الله هو أبونا
- الله يستطيع أن يفعل أي شيء

هذا الدرس سيساعدك . . .

- لتفكر في الله عندما تصلي.
- لتصلي بيقين واثقاً أن الله يحبك وهو يريد أن يعمل الأفضل لك.

---

## الله سيعلمك أن تصلي

---

هل تعجبت وتساءلت لماذا يحصل بعض الناس على إجابات عجيبة لصلواتهم بينما الكثير من صلواتك تبدو أنها غير مستجابة؟ أو لماذا يتحدث بعض الناس لله بسهولة بينما أنت بالكاد تجد ما تقوله؟ أو لماذا تشعر في بعض الأحيان بحضور الله، وفي أحيان أخرى يبدو لك أنك تتحدث في فراغ؟ ربما سألت كل مؤمن نفسه هذه الأسئلة.

حتى تلاميذ يسوع كان لديهم بعض المشاكل المتعلقة بالصلاة، فلقد أمكنهم أن يروا في حياة يسوع مقدار أهمية الصلاة، وكم من أمور عجيبة حدثت استجابة لصلواته، لذلك طلبوا إليه قائلين:

« يا رب علمنا أن نصلي » (لوقا ١١: ١).

لتكن هذه صلاتنا ونحن ندرس هذه الدروس. فالله يريد أن يجيب لنا تلك الطلبة. والحقيقة إنه هو الذي غرس فينا الرغبة في الصلاة.

عندما خلقنا الله، وضع فينا ما يشدنا إليه. فنحن ندرك حاجتنا إلى قوة تفوق قوتنا لحل مشاكلنا، وحميتنا وسد احتياجاتنا، فلجأ إلى عالم ما فوق الطبيعة طلباً للعون. لكن دوافعنا للصلاة تمتد إلى أبعد من ذلك. نحن نحس بالحاجة لأن نعبد ونكرم ونخدم كائناً فائقاً للطبيعة.

كم هو أمر غاية في الأهمية أن نوجه هذه العبادة للشخص الصحيح - الشخص الذي خلقنا. . . الله ! عندئذ فقط يمكننا أن نجد الشبع العميق الذي يريدنا الله أن نتمتع به. لقد خلقنا الله هكذا حتى يمكننا أن نتكلم ونتحدث إليه وهو يتحدث إلينا ويساعدنا. فالحياة ليست كاملة بدون هذه الشركة مع الله.

يدعونا الله أن نأتي إليه في محضر الصلاة لنسأله عن أي شيء نريده. تأمل فقط في هذه الفكرة: ذاك الذي صنع العالم وكل ما فيه. رب الكون ومالكة يريد أن يتحدث معنا. هو صنعنا وفهمنا ويحبنا ويريد أن يعيننا. مراراً وتكراراً في الكتاب الذي أعطانا إياه - الكتاب المقدس - يدعونا أن نأتي إليه بمشاكلنا ونتحدث معه عن كل شيء. هذا ما تعنيه الصلاة - التحدث مع الله. إنه يقول لنا:

« ادعني فأجيبك وأخبرك بعظائم وعوائص لم تعرفها »  
(إرمياء ٣٣: ٣).

ثق أن الله سيعلمك حين تدرس وتطبق عملياً ما يعلمنا إياه الكتاب المقدس عن كيفية الصلاة. إن عنوان كل درس في هذا الكتاب يقدم لك مبدأً كتابياً، هو قاعدة بسيطة لتساعدك حين تصلي. ويأتي الدرس بعد ذلك مملوء بالاقتراحات العملية عن كيفية تطبيقها. إن مبدأ هذا الدرس - فكر في الله عندما تصلي - هو أحد المبادئ التي علمنا إياها يسوع. إن اتبعنا النموذج الذي أعطانا إياه فسوف نبدأ صلواتنا مدركين من هو الله، مكرمين إياه، مصليين لتكن مشيئته.

« فصلوا أنتم هكذا . أبانا الذي في السموات . ليتقدس اسمك . ليأت ملكوتك . لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض » . (متى ٦ : ٩ ، ١٠ ) .

## تمرين للتطبيق



في كل قسم من أقسام « تمرين للتطبيق » ستساعدك الأسئلة أو التمرينات على مراجعة أو تطبيق ما درسته نرجو منك كتابة الإجابات في كراستك .

اقرأ (لوقا ١١ : ١ ، إرمياء ٣٣ : ٣) خمس مرات . كيف تخطط لاستخدام هذه الأعداد اثناء دراستك هذه الدروس؟

٢ ان لم تكن قد قرأت الاسئلة الموجودة على الغلاف الخلفي للكتاب، نرجو منك عمل ذلك الآن. اكتب في كراستك السبب الرئيسي لدراستك لهذا المنهاج.

٣ انظر إلى قائمة المحتويات في صفحة (٥). ثم ضع علامة (✓) - مستخدماً قلم رصاص خفيف - بجانب الأمور التي تمارسها فعلاً حين تصلي وضع علامة (+) بجانب ما تشعر أنك في حاجة إلى ممارسته أكثر.

٤ ما هو المبدأ الكتابي الذي تجده في عنوان هذا الدرس؟ ومن الذي علّم به؟

٥ أيهما تفكر فيه أكثر حين تصلي؟ ضع علامة (x) بجانب إجابتك.

..... أ) الله - من هو، ماذا فعل لأجلك، وماذا يريد منك أن تعمل.

..... ب) نفسك - مشاكلك، ماذا تريد أن يعمل الله لك.

■ اقترح أن نتحدث الآن إلى الله عما يريدك أن تتعلمه من خلال هذه الدراسة.

■ راجع الآن إجابتك على تلك الإجابات الموجودة في صفحة (٢٢).

## الله صالح

عندما نتحدث مع شخص ما، نحن لا نفكر في أنفسنا أو



احتياجاتنا فقط. بل نفكر أولاً في الشخص الآخر - من هو، ماذا يعمل ومن هو بالنسبة لنا. إن درسنا الأول في كيفية الصلاة بفاعلية هو أن تطبق هذا المبدأ ذاته حين تتحدث إلى الله: فكر في الله حين تصلي. وهذا في الحقيقة جزء أساسي للعبادة.

دعنا أولاً ندرك حقيقة أن الله صالح. ولأن الله صالح فهو يريد أن يحررنا من الأشياء التي تجلب الألم والمعاناة. وهو يريد أن يباركنا ويجعلنا سعداء وأصحاء ويساعدنا لنحيا حياة صالحة نافعة. إن التفكير في طيبة وصلاح الله يجعلنا نريد أن نشترك في تريممة صاحب المزمور:

(مزمور ١٠٠):

- ١ اهتفي للرب يا كل الأرض!
- ٢ اعبدوا الرب بفرح. ادخلوا إلى حضرته بترنم!
- ٣ اعلّموا أن الرب هو الله. هو صنعنا وله نحن شعبه وغنم مرعاه.
- ٤ ادخلوا أبوابه بحمد دياره بالتسبيح احمده باركوا اسمه.
- ٥ لأن الرب صالح. إلى الأبد رحمته وإلى دورٍ فدورٍ أمانته.

## تمرين للتطبيق

٦ اقرأ (مزمور ١٠٠) خمس مرات. أجب عن الأسئلة من خلال الأعداد المشار إليها.

- (أ) من الذي يجب أن يهتف للرب؟ (عدد ١)  
 (ب) كيف يجب أن نأتي إلى الرب؟ (عدد ٢)  
 (ج) ما الذي يجب أن نتذكره دائماً؟ (عدد ٣)  
 (د) بأي روح يجب أن ندخل إلى المكان الذي نعبد فيه الله؟ (عدد ٤)  
 (هـ) ما الذي تعلمنا إياه عدد ٥ عن الله؟

- إن كنت تعرف ترنيمة تسبيح، ترنم بها للرب.  
 ■ صحح إجابتك.

## الله يحبك

إن الله يحبك ويحبني. فالمحبة هي من عمق طبيعته. لقد أرسل الأب ابنه يسوع المسيح إلى العالم لكي: (١) نجبرنا عن محبته، (٢) يبين هذه المحبة من خلال حياته وموته من أجلنا، (٣) يجعل من الممكن لنا أن نكون معه ونتمتع بمحبته إلى الأبد. قال الرب يسوع:

«لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية»  
 (يوحنا ٣: ١٦).

لأن الله صالح فقد وضع مقاييس معينة للعالم الذي صنعه. فهو يعلمنا الصواب من الخطأ في الكتاب المقدس ويساعدنا لنعمل ما هو صواب. وكمملك للكون يجب أن يحاكمنا بحسب ما نعمل، فيجازي أولئك الذين يعملون الصواب ويعاقب أولئك الذين يعملون الخطأ.

ولكن من المؤسف أننا جميعاً أخطأنا وحكم علينا أن نفصل أبدياً عن الله ما لم يوجد طريق لخلاصنا.

وقد كان هناك طريق! إن الله أحبنا كثيراً جداً حتى أنه أرسل ابنه، يسوع المسيح، ليأخذ مكاننا. ويسوع أيضاً يحبنا وقد مات لأجل خطايانا ثم قام من الأموات ورجع إلى السماء، ويوماً ما سيأتي ثانية ليضع كل شيء في المكان الصحيح في عالم أبيه.

«أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل»

(يوحنا ١٠: ١٠).

إذا فكرنا عندما نصلي كم يحبنا الله سنشعر أننا نريد أن نرضيه. نحن نأسف من أجل الخطأ الذي عملناه ونطلب منه أن يغفر لنا ويساعدنا لنعمل ما هو صواب.

«إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا

ويظهرنا من كل إثم» (يوحنا الأولى ١: ٩).

## تمرين للتطبيق



اقرأ (يوحنا ٣: ١٦) خمس مرات. أي برهان لك

على أن الله يحبك؟

كيف تُغفر لنا خطايانا؟

صحح إجابتك



## الله هو أبونا

حين نقبل الرب يسوع مخلصاً لنا، يصبح الله أباً لنا. وأهو يفعل أكثر من مجرد تبيننا، فهو يرسل روحه القدوس ليحيا فينا، ويعطينا طبيعة جديدة ويجعلنا أولاده. ويعلمنا يسوع حين نصلي أن نقول يا أبانا، بالتمام كما كان يفعل هو دائماً. فكر فيما يعنيه لنا أن ندعو خالق الكون أبانا! يمكننا أن نأتي إليه في أي وقت ونطلب أي شيء نحتاجه من أبينا السماوي. ولقد أخبرنا يسوع بأن الأب يحبنا وهو يريد أن يعطينا ما نحتاج إليه.

«لأن الأب يحبكم» (يوحنا ١٦: ٢٧).

«لذلك أقول لكم لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون. ولأجسادكم بما تلبسون. أليست الحياة أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس. انظروا إلى طيور السماء إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن. وأبوكم السماوي يقوتها. أليست أنتم بالحري أفضل منها».

(متى ٦: ٢٥، ٢٦).

«فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة فكم بالحري أبوكم الذي في السموات يهب خيرات للذين يسألونه». (متى ٧: ١١).

إن دورنا ببساطة هو أن نسأل الله عما نحتاج، وهذا جانب هام من جوانب الصلاة. نحن نسأل، وقد وعد هو أن يستجيب. نحن في حاجة ألا نخاف من أننا نطلب شيئاً يصعب على الله عمله. فهو

يستطيع أن يفعل أي شيء! ولذلك فنحن نسأل، عالمين أن الله هو أبونا.

## اسألوا تعظوا (لوقا ١١: ٩)

لأجل احتياجك .....	كفاية الله
ضعفك .....	قوة الله
فشلك .....	غفران الله
وحدثك .....	محبة الله
جهلك .....	علم الله
مشاكلك .....	حكمة الله
مرضك .....	شفاء الله

### تمرين للتطبيق



هل قبلت يسوع مخلصاً لك؟ إن كانت إجابتك بنعم، اشكر الله لكونه أباك. إن كانت إجابتك بلا، فهل ترغب أن تصلي هذه الصلاة؟

٩

« يا الله أريد أن تكون لي أباً. أشكرك لأجل إرسالك ابنك ليخلصني. من فضلك اغفر جميع الخطايا التي عملتها وساعدني لأعمل ما هو صواب. »

اقرأ (يوحنا ١٦: ٢٧، متى ٦: ٢٥، ٢٦؛ ٧: ١١؛ لوقا ١١: ٩) خمس مرات. وضع علامة (X) بجانب كل حاجة لك في القائمة اعلاه. وصل لأجلها، ثم

١٠

اشكر الله لأجل إجابته لصلاتك .

اكتب في كراستك أية احتياجات خاصة تريد أباك  
السمائي ان يملأها . صل ، وكلما سد احد هذه  
الاحتياجات اكتب بجانبه التاريخ الذي فيه سد هذا  
الاحتياج .

## الله يستطيع أن يفعل أي شيء

الله يستطيع أن يعمل أي شيء ، لأنه غير محدود، بمعنى أن لا حدود له . فهو ليس محدوداً بالمكان - إذ هو موجود في كل مكان . هو ليس محدوداً بالزمان - فقد كان دائماً، ودائماً سيكون، بمعنى أنه أزلي أبدي . إن الله يرى المستقبل بنفس الوضوح الذي يرى به الماضي وكذا الحاضر لأنه غير محدود في المعرفة . لا شيء يخفى عليه - ولا حتى أفكارنا .

إن الله يفهمنا أكثر مما نفهم نحن أنفسنا، وهو يعرف بالتمام ما هو الأفضل لنا . ونحن إذ نذهب إليه في الصلاة ونسأله أن يقودنا ويرشدنا، يمكننا أن نثق في حكمته غير المحدودة وكذا صلاحه ومحبته . إن كل ما يفعله هو صواب . يمكننا أن نسلم حياتنا له بسرور، عالين بأنه سيعتني بنا جيداً .

الله غير محدود  
في  
الكيان  
الحكمة  
المعرفة  
الصلاح  
القوة  
المحبة

الله غير محدود القوة - فلقد خلق الكون، وهو يديره بأمره. إن نواميس الطبيعة هي ببساطة الأنماط التي أسسها الله لهذا العالم. لكنه هو غير محدود بها. فحينما يشاء يمكنه أن يسرع أو يبطيء عملها، أو يمكنه حتى أن يوقف عملها بشكل مؤقت بواسطة ناموس أسمى، أي ناموس الخالق، وتكون النتيجة أعجوبة أو معجزة. فنحن نقرأ عن المعجزات والقوات التي عملها يسوع: فقد شفى المرضى، وأقام الموتى، وجعل الأعمى يبصر والأصم يسمع، هذه جميعها بكلمة منه أو لمسة. لا حاجة لنا إطلاقاً أن نخشى أن تكون مشاكلنا أكبر من أن يحلها الله!

«عند الله كل شيء مستطاع» (متى ١٩: ٢٦).

## تمرين للتطبيق



١٢ اقرأ هذه الحقائق العظمى وكررها إلى أن تستوعبها.  
الله صالح ويريد أن يستجيب صلاتي.  
الله لديه كل السلطان، وهو يستطيع أن يساعدني  
الآن.

الله في كل مكان، وهو معي الآن.  
الله كلي الحكمة، سيعمل ما هو الأفضل.  
الله أبي، ويريد أن يملأ احتياجي.  
الله يحبني وأنا أحبه.

ماذا تشعر من نحو الله عندما تكرر هذه العبارات؟  
اقترح أن تجدد في كل يوم مكاناً هادئاً، فتأمل في هذه

الحقائق وتكررها قبل أن تصلي. إعمل هذا حتى  
تنسى عادة التفكير الحقيقي من ناحية الله في كل مرة  
تصلي.

■ صحح إجابتك.

## صحح إجابتك

- ١ قد تختلف إجابتك عن إجابتي. فأنا أرغب في أن يكون (لوقا ١١: ١) صلاتي إذ أبدأ في أن أدرس كل درس ثم أذكر نفسي بوعده الله في (إرمياء ٣٣: ٣).
- ٢ قد تكون إجابتك أياً من الأسباب المذكورة على الغلاف الخلفي لهذا الكتاب، أو سبب خاص بك، أو ببساطة أنت تريد أن تصلي أفضل وتحصل على استجابة صلاتك.
- ٣ دُونَ إجابتك. أنا شخصياً قد احتاج أن أضع علامة + بجانب العديد منها.
- ٤ فكر في الله عندما تصلي. الرب يسوع.
- ٥ دُونَ إجابتك الخاصة معظم الناس قد يقولون (ب).
- ٦ (أ) كل الأرض.  
(ب) بفرح وترنم.  
(ج) إنه صنعنا ونحن شعبه وننتمي إليه.  
(د) بحمد وتسييح.  
(هـ) أنه صالح، وأن محبته تبقى إلى الأبد وهو دائماً أمين.



- ٧ إنه بذل ابنه يسوع المسيح ليخلصني .
- ٨ بأن تؤمن بيسوع ونطلب من الله أن يغفر لنا .
- ٩ إجابتك . أرجو أن تكون قد قبلت الرب يسوع مخلصاً لك . إن كنت تريد أن تعرف عن هذا أكثر اكتب إلى موجهك في « المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة » عندما ترسل ورقة إجابتك .
- ١٠ - ١١ إجابتك . إن معلمك بالمعهد الدولي للدراسات بالمراسلة سيصلي لكي يملأ الله كل احتياجاتك .
- ١٢ ربما تشعر أنك أكثر ثقة بالله وأكثر رغبة في أن تتحدث معه في صلاة .



# تعال الى الله عبر الطريق الصحيح عندما تصلي



- ما هو الطريق الصحيح؟
- بأية روح؟
- أين؟
- في أي وضع؟
- على أي نمط؟

سيساعدك هذا الدرس . . .

- لكي تأتي إلى الله على أساس صحيح وبالروح الصحيحة.
- لكي تتبع تعليم الكتاب المقدس عن كيف ومتى وأين تصلي.

---

## ما هو الطريق الصحيح؟

---

يتساءل بعض الناس: «أحقاً تهم الطريقة التي بها نصلي؟  
أليست كل الديانات تقود إلى الله؟». قال يسوع:  
«أنا هو الطريق والحق والحياة، ليس أحد يأتي إلى الآب إلا  
بي». (يوحنا ١٤: ٦).

وهكذا نحن نذهب إلى الآب عن طريق الرب يسوع، على  
أساس ما صنعه لأجلنا. فنحن نصلي في اسم يسوع، متمسكين

بمواعيده كما لو كانت شيكات على بنك السماء. إن حسابه لا ينضب،  
ويسوع نفسه هناك ليمم هذه المواعيد، ولكي يعطينا التفويض  
للسحب على حسابه. إن يسوع يعلن لأولئك الذين يؤمنون به:

«ومهما سألتكم باسمي فذلك أفعله ليمجد الأب بالابن».  
(يوحنا ١٤: ١٣).

«فإذ لنا أيها الاخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع»  
(عبرانيين ١٠: ١٩).

«فإذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السموات يسوع ابن الله  
فلتتمسك بالإقرار. لأن ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي  
لضعفاتنا بل مجرب في كل شيء مثلنا بلا خطية. فلنتقدم بثقة  
إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه».  
(عبرانيين ٤: ١٤-١٦).

## تمرين للتطبيق



اكتب إجابة هذه الأسئلة في كراستك. صحح إجابتك على تلك  
الموجودة بنهاية هذا الدرس.

أي من المعاي التالية تقصد عندما تستخدم الكلمات  
«باسم يسوع» في صلاتك؟

..... أ) اسأل ليس لصلاحى أنا بل بسبب ما عمله يسوع لأجلي. جاعلاً إياي ابناً لله.

..... ب) آتى لأسأل وأخذ ما وعدني الرب يسوع به.

..... ج) أنا ملك ليسوع وأسأله أن يساعدي.

..... د) ما أصلي لأجله هو شيء يطلبه يسوع، ويعمل على تحقيق غرضه ويسره، ولهذا أطلبه باسمه، ولأجل شخصه.

..... هـ) يسوع بصفتك رئيس كهنتنا، أرجوك أن تطلب هذا الأمر من الأب باسمك.

..... و) أنا لا أفكر حقاً فيما تعنيه هذه الكلمات، لكنني أرددها على سبيل العادة.

..... ز) هذه الكلمات هي بمثابة تركيبة سحرية يفترض أنها تجعل صلواتنا تسمع.

..... ح) أصلي بهذه الطريقة لأن يسوع أوصى بها. أنا بحق لا أعرف ما تعنيه الكلمات.

ما هي الآية من الكتاب المقدس التي تستخدمها لتبين أن الطريق الوحيد إلى الله هو من خلال يسوع؟

ماذا يفعل المسيح الآن لأجلنا في السماء حسب ما ورد في (عبرانيين ٤: ١٤-١٦)؟

## بأية روح

### احترام، فرح، شكر، ثقة

إن التفكير في من هو الله وفي صلاحه، ومحبته وقوته يجعل من السهل علينا أن نأتي إليه باتجاهات قلبية سليمة. فنأتي باحترام وخضوع لربنا وخالقنا. مستعدين لأن نعمل أي شيء يقوله لنا. نأتي إلى أبينا بفرح، وشكر، وثقة. عالمين أن الله سيسمع ويستجيب لصلواتنا لأنه يحبنا ولأنه وعد بأن يعطينا ما نحتاج. وقد أخبرنا الرب يسوع عن الصلاة:

«اسألوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم».  
(لوقا ١١: ٩).

إذا نحن صلينا بحق وسمعنا الله يتحدث إلينا أو رأيناه يستجيب الصلاة، عندئذ نتعلم من الإختبار بأنه يسمع ويستجيب الصلاة. وهذا يقوي إيماننا. في بعض الأحيان علينا أن ننتظر بصبر غير أنه يمكننا أن نشق ونشكر الله لأجل الإجابة التي ستأتي.

تذكر أيضاً أنه ليس عند الله محابة أو تفضيل. فهو يحب كل واحد ويرحب بنا جميعاً. ولقد تعلم الرسول بطرس هذا بالخبرة فقال:

«بالحق أنا أجد أن الله لا يقبل الوجوه. بل في كل أمة الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده». (اعمال ١٠: ٣٤، ٣٥).

## التواضع والتوبة

تحدث يسوع ذات مرة عن انسانين ليوضح إتجاهات القلب الخاطئة والصحيحة في الصلاة.

« إنسانان صعدا إلى الهيكل ليصليا واحد فريسي والآخر عشار. أما الفريسي فوقف يصلي في نفسه هكذا: « اللهم أنا أشكرك أني لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الزناة ولا مثل هذا العشار. أصوم مرتين في الاسبوع وأعشر كل ما اقتنيه.»

« وأما العشار فوقف من بعيد لا يشاء أن يرفع عينيه نحو السماء. بل قرع على صدره قائلاً: « اللهم ارحمني أنا الخاطيء». أقول لكم إن هذا نزل إلى بيته مبرراً دون ذلك. لأن كل من يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع.»  
(لوقا ١٨ : ١٠-١٤).

إن الكبرياء وروح نقد الآخرين هي خطايا. والخطية تفصلنا عن حضرة وبركات الله. لقد أغلق الفريسي الباب في وجه نفسه. لكن التوبة ( الأسف على الخطأ الذي ارتكبهناه ورغبتنا في التوقف عن عمل الخطأ) تفتح الباب أمامنا لتقبل غفران وبركات الله. التواضع هو عكس الكبرياء. عرف العشار ( جابي الضرائب) بأنه خاطيء واعترف بهذا. عرف أنه ليس مستحقاً لبركات الله ( ولا واحد منا يستحق)، لكنه جاء طالباً رحمة، فغفر الله له.

## الغفران ومحبة الآخرين

إن الكراهية وعدم تقبل الآخرين وعدم الاستعداد للمغفرة لأولئك الذين يخطئون إلينا تغلق الباب بيننا وبين الله في الصلاة. قال يسوع:

« إن غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم أيضاً أبوكم السماوي. وإن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوكم أيضاً زلاتكم» (متى ٦: ١٤، ١٥).

إن كنا قد ارتكبنا خطأ ضد شخص ما. يعلمنا الرب يسوع بأن علينا أن نصلح الأمر، ونطلب الغفران. يجب أن نكون حريصين أن نتعامل مع الآخرين بمحبة ولطف في بيوتنا وأعمالنا أو أينما كنا. إن مساواة القلب والاتجاهات غير السليمة فيه تعيق الصلاة.

«فإن قدمت قربانك إلى المذبح وهناك تذكرت أن لأخيك شيئاً عليك. فاترك هناك قربانك قدام المذبح واذهب أولاً اصطلح مع أخيك، وحينئذ تعال وقدم قربانك».

(متى ٥: ٢٣، ٢٤).

«استيلا» شابة من «بيرو» بأمريكا الجنوبية، تعمل مدرسة بمدرسة. كانت تصلي لله لأن يملأها بالروح القدس. بينما كانت تصلي ذكرها الله، بعدم تقبلها لشخصية معينة. فصلت «يا رب، أنا أساعها، من فضلك سامحني لأجل عدم تقبلي لها. غداً سأكتب لها خطاب طالبة منها أن تسامحني». وفي الحال ملأ «استيلا» فرح عميق وسلام. وسبحت الله إذ استجاب الصلاة وملأها بروحه.



## الإخلاص والاجتهاد

أعن ما تقول عندما تصلي. غالباً ما نصلي دون أن نفكر حقيقة فيما نقول. كان ليسوع الكثير ليقوله عن هذا الأمر.

## تمرين للتطبيق



ضع علامة × بجانب اتجاهات القلب أو الروح التي تريد أن تنميها في صلاتك. تحدث مع الرب عن هذه جميعها.

.....	.....	.....
الكبرياء	الإخلاص	الفرح
.....	.....	.....
الحمد	الإجتهد	الاستماع
.....	.....	.....
المحبة	التوبة	الشكر
.....	.....	.....
التواضع	الثقة	الغفران
.....	.....	.....
الإحترام	الطاعة	العبادة

## أين؟

اذكر أولاً بأن الله في كل مكان، لذلك فحيثما نكون يسمعنا الله ويحينا. غير أننا نتعلم من الكتاب بأنه توجد أماكن خاصة للصلاة. إن كنائسنا هي كهيكل الله في أورشليم، قد دشنت بمثابة بيت لله حيث نذهب لنلتقي به. إنها أماكن خاصة للعبادة.

قال الله: « بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم ».

(مرقس ١١: ١٧).

لقد جعل الرب يسوع الناس يعرفون بأن المكان ليس له هذه الأهمية كأهمية اتجاه القلب، ولكنه قال أيضاً يجب أن نصلي سرّاً في مخادعنا. ونحن نتبع هذا المبدأ عندما نصلي في صمت في نفوسنا لكنه من الجيد أن يكون لنا مكان فيه يمكننا أن نلتقي بمفردنا مع الله بانتظام. هناك يمكننا أن نفكر ونستمع في هدوء لصوت الله حين نصلي.

«أما أنت فمتى صليت فادخل إلى مخدعك واغلق بابك وصلِّ إلى أبيك الذي في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية» (متى ٦: ٦).

إن الله يرينا في كلمته، بأنه يجب علينا أيضاً أن نصلي مع الآخرين. قد تفعل هذا مع صديق يكون مستعداً أن يكون رفيقاً لك في الصلاة. إن كان ممكناً يجب أن تصلي مع عائلتك. في أماكن كثيرة تلتقي جماعات الصلاة في البيوت أو أماكن أخرى مناسبة. نحن نقرأ عن مجموعة كهذه في سفر الأعمال، مجموعة من النسوة كانت تجتمع قرب النهر. حينئذٍ طبعاً ستكون لكم فرصة خاصة لعبادة الله مع الآخرين إذ تنضم مع مؤمنين آخرين في بيت الله.

بمفردك  
مع صديق  
مع عائلتك  
مع مجموعة صلاة  
مع الكنيسة  
أينما تكون

} صلِّ



## تمرين للتطبيق

هل لديك مكان فيه تنفرد في الصلاة؟ أين؟ اكتب في كراستك أية فوائد تجدها في الصلاة بمفردك.

اكتب قائمة لأماكن مختلفة حيث صليت أو حيث تخطط لأن تصلي.

## في أي وضع

في الكتاب المقدس نجد الناس أحياناً واقفين يصلون، يظهرون الورع والاحترام. وفي أحيان أخرى جاثين راكعين كما لو أنهم أمام ملك. ليظهروا خضوعهم واحترامهم واستعدادهم لطاعة أوامره. ولقد تحدث كاتب المزامير عن الصلاة في الفراش أثناء الليل. نحن نقرأ بأن داود «جلس أمام الرب»، وأن المائة والعشرين المؤمنين كانوا جالسين حين حل الروح القدس عليهم يوم الخمسين. إن كنا نصلي لوقت طويل فإنه من المهم أن نكون مستريحين ومسترخيين، متفكرين في الله بدلاً من التفكير في كيف أننا غير مستريحين. على الرغم من أننا في بعض الأحيان قد نرغب في أن نقف ونتمشى لكي نحفظ بأنفسنا مستيقظين حين نصلي.

يصلي البعض مغمضين أعينهم ليتحاشوا أي منظر يجذب انتباههم بعيداً عن الله. والبعض قد يرفعون عيونهم نحو السماء في الصلاة كما فعل الرب يسوع. في بعض الأحيان نحني رؤوسنا ونطوي أيدينا في روح العبادة والإخلاص في الطلب. وفي بعض

الأحيان نمسك بيد الشخص الذي نصلي معه، موحدين صلاتنا باتفاق. في بعض الأحيان كما فعل الناس في عصور الكتاب المقدس نرفع أيدينا لله بالحمد، أو نمدها في تضرعات كما لو كانت تتسلم الاستجابة. قد نضع أيدينا على الشخص الذي نصلي لأجله باسم يسوع، واثقين أنه سيستخدم أيدينا كيديه ليشفي ويشجع الشخص أو يكرسه ويقده لعمل خاص.

« هلم نسجد ونركع ونجشوا أمام الرب خالقنا ».

(مزمور ٩٥: ٦).

« ارفعوا أيديكم نحو القدس وباركوا الرب ».

(مزمور ١٣٤: ٢).

## تمرين للتطبيق



أيهما أهم في الصلاة حسب ما ترى في الكتاب المقدس، وضع الجسد أم الروح التي تصلي بها؟



دوّن ثلاثة أوضاع عامة للجسد في الصلاة. أي منها تفضل؟ لماذا؟



## على أي نمط

لقد أعطانا الرب يسوع أفضل نمط لصلواتنا كما أعطانا تعالياً

رائعة عن الصلاة. نحن نسميها « الصلاة الربانية»، ونستخدمها بطريقتين: (١) كصلاة نحفظها ونكررها، (٢) كنمط ونموذج للصلوات أخرى.

«فصلوا أنتم هكذا:

«أبانا الذي في السموات:

ليتقدس اسمك؛

ليأت ملكوتك؛

لتكن مشيئتك

كما في السماء كذلك على الأرض.

خبزنا كفافنا أعطنا اليوم.

واغفر لنا ذنوبنا،

كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا.

ولا تدخلنا في تجربة،

لكن نجنا من الشرير، آمين» . (متى ٦: ٩-١٣).

معنى كلمة آمين أي « ليكون كذلك».

في هذه الصلاة النموذجية الجميلة، يقول لنا الرب يسوع أن نصلي - «أبانا الذي في السموات». الله هو الشخص الذي نوجه صلاتنا إليه. نحن نأتي بثقة كأولاده، لتتحدث معه عن احتياجاتنا. نحن نأتي باحترام، مصليين أن يُمجَّد ويُكرَّم اسمه - وأن نكرمه نحن والأخرين.

وواحد من أول وأهم الأشياء التي نصلي لأجلها في كل الظروف هو أن تتحقق مشيئة الله - حتى يعمل ما يراه الأفضل. ونحن

نتجاوب معه حين نصلي حسب مشيئته من أجل ما هو أفضل لعائلتنا، ولأمتنا ولكنيسة الرب يسوع المسيح.

إن أبانا السماوي يحبنا ويريد أن يعطينا كل احتياجاتنا اليومية - العمل الذي ندبر به طعامنا، القوة والصحة لأن نعمل، والحكمة والعلاقات الطيبة والمأوى والملبس - وهو يقول لنا أن نطلب هذه الأشياء.

علينا أن نصلي لله ليغفر لنا كل خطية. وهذا يتضمن التخلص من أي مشاعر سيئة نحو الآخرين، كما يعني أن نتوقف عن عمل الخطأ، فنحن نطلب معونة الله لنعمل الصواب في نفس الوقت الذي نطلب فيه غفرانه لخطائنا وسقطاتنا.

نصلي إلى الله ليرشدنا ويساعدنا، وألا يدعنا نستسلم للتجربة، كما نطلب منه أن نحفظ آمين من قوة الشيطان، المجرب، الشرير، عدو الله وعدو نفوسنا. هذا قد يتضمن نجاة من هجماته: من المخاوف، والشكوك، والميول الخاطئة، والمرض، والهمة المثبطة، من أي شيء قد يعطلنا عن عمل إرادة الله.

نختتم بتذكير أنفسنا بأن الله هو ضابط الكل! هو سيعطي النصر، وقوته كافية لسد كل احتياجاتنا، ويوماً ما سنراه ونحيا معه إلى أبد الأبد في ملكوته الكامل. له المجد إلى الأبد آمين!



## تمرين للتطبيق

٩ إقرأ الصلاة الربانية كلها سطرًا سطرًا. وتفكر لبضع دقائق في معنى كل سطر وتحدث مع الله عن الكيفية التي بها ينطبق هذا عليك.

١٠ والآن صلّ مستخدماً كل سطر من الصلاة الربانية كنمط لك مبتدئاً بشيء كهذا: أبي السماوي، دعني أكرم اسمك اليوم في كل ما أعمل. دع الناس الآخرين يروا محبتك من خلالي فيريدون أن يعرفوك ويخدموك أيضاً... الخ.

١١ إن لم تكن تعرف بعد الصلاة الربانية، لتكررها من الذاكرة احفظها الآن.

■ صحح إجابتك



صحح إجابتك

١ الإجابات من (أ) إلى (هـ) جميعها صحيحة. من الجيد أن تقرأها وتفكر فيها عندما تصلي باسم يسوع. إني أخش أننا في

- أحيان كثيرة نجيب بـ ( و ) أو ( ز ) أو ( ح ) . طبعاً ( ز ) خطأ تماماً .
- ٢ (يوحنا ١٤ : ٦) .
- ٣ يخدم كرئيس كهنتنا الأعظم . هذا يعني أنه يمكننا أن نذهب إليه بكل مشاكلنا وهو يصلي لأجلنا .
- ٤ في إجابتك ، ربما ترغب في أن تنمي جميعها ما عدا الكبرياء . أعتقد أن هذا الدرس سيساعدك لتعمل هذا . إن إحساس ضمائرنا بنقاط ضعفنا يساعدنا حتى ننال القوة التي يريد أن يعطيها لنا الرب .
- ٥ أرجو أن يكون لك مكان أو يمكنك أن تجد مكاناً . قد تكون ذكرت أنك وجدت أنه من الأسهل أن تركز انتباهك في الرب وتحدث إليه بصراحة .
- ٦ قد تتضمن قائمتك العديد مما يأتي : في البيت مع العائلة ، على الوجبات الغذائية ، في العمل ، في الشارع ، أثناء ذهابي إلى العمل والعودة منه ، في الحدائق ، في المدرسة ، في بيت صديق ، في مجموعة صلاة ، على التلفون ، في الكنيسة أينما كنت موجوداً .
- ٧ الروح
- ٨ الوقوف ، الركوع ، الجلوس ، ما تفضله .
- ٩ - ١١ أرجو أن تكون قد تباركت في تنفيذها .



# استمع إلى الله عندما تصلي



- الله يريد أن يتحدث معك
- كيف يتحدث إليك الله
- كيف تسمع صوت الله
- نفذ ما يقوله الله لك

سيساعدك هذا الدرس

- لتستمع إلى صوت الله.
- لتمييز صوت الله وتفعل ما يطلبه منك.

---

## الله يريد أن يتحدث معك

---

إن الله يتحدث إلينا في كل مرة نتحدث نحن فيها إليه ومعظمنا لا يعرف هذه الحقيقة، ينبغي أن نتعلم أن نستمع. وعندما نفعل هذا، نصير شركاء مع الله بطريقة خاصة. فهو سيرشدنا ويستخدمنا، ويجعلنا نشارك في معجزاته أثناء استجابته للصلاة. عندما تصلي لأجل شيء ما، استمع إلى ما يقوله الله لك عنه. قد يريك ما يريدك أن تعمل مما يساعد على استجابة صلاتك.

يوجد الكثير من العبارات الكتابية التي نخبرنا أن نستمع إلى الله، معظمها تحمل فكرة أنه ليس علينا فقط ان نستمع إلى ما يقوله الله بل أيضاً أن نعمل بحسبه، نعمل ما يخبرنا به.

«اميلوا آذانكم واهلموا إليّ» (إشعيا ٥٥: ٣).

«من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس».

(رؤيا ٣: ١٣).

## تمرين للتطبيق



افترض أنك أب. جاء ابنك إليك راكضاً طالباً المعونة فائلاً لك عن مشكلته، لكنه لا يستمع لكلمة أنت تقولها له. أنت تريد أن تساعدك لكنه يركض بعيداً حتى قبل أن يمكنك الإجابة عليه. كيف تشعر في هذه الحالة؟ ماذا تفعل؟ هل صلاتك بمثل هذه الكيفية؟ تحدث مع الله عن هذا الأمر.

## كيف يتحدث إليك الله

إن الله يعلن ذاته - فيتحدث للناس ويجعلهم يعرفونه - بطرق كثيرة. فهو يتحدث عن طريق الطبيعة، فيجعلنا نعرف شيئاً عن

حكيمته وقوته وصلاحه إذ ننظر إلى العالم الذي صنعه. إن اختبارنا لعنايته يأتي لنا برسالته، «أنا أحبكم» إنه يتكلم من خلال الظروف المحيطة بنا، إنه يتحدث من خلال كنيسته وخدماتها. وفي بعض الأحيان يتحدث من خلال الرؤى والأحلام، ورسائل ينطق بها بإرشاد الروح القدس. وأيضاً يتحدث من خلال النصيح والتشجيع الذي نناله من المؤمنين الآخرين. كما يتحدث من خلال التاريخ ومن خلال ما يحدث في العالم اليوم. إننا نستمع إليه يتحدث في هدوء لضماثنا وكياننا الداخلي الذي ندعوه روحنا. إنه يضع أفكاره في أذهاننا. ويتحدث إلينا عن طريق كلمته المكتوبة.

«وأذنك تسمعان كلمة خلفك قائلة هذه هي الطريق اسلكوا فيها حينما تميلون إلى اليمين وحينما تميلون إلى اليسار»  
(إشعيا ٣٠: ٢١).

«وصوت من السموات قائلاً هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت».  
(متى ٣: ١٧).

«يقول الله ويكون في الأيام الأخيرة أني اسكب من روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤى ويعلم شيوخكم أحلاماً»  
(اعمال ٢: ١٧).

بالطبع علينا أن ندرك أن ليست كل الأفكار التي تأتي إلى عقولنا ونحن نصلي هي بالضرورة صوت الله وكذا أيضاً بالنسبة لكل حلم أو رؤيا. بعض هذه هي ببساطة أفكارنا الخاصة. معظم الأحلام هي خليط من انطباعات كثيرة مختزنة في عقلنا الباطن. لكن الله يستخدم هذه الوسائل أحياناً ليتحدث إلينا.



## تمرين للتطبيق

٢  
افترض أن لك صديقاً يصلي طالباً إلى الرب أن يرشده في أن يذهب للعمل إلى مدينة معينة أم لا. وفي كل مرة يفكر في هذا الأمر، يؤاتيه شعور بعدم الارتياح - أية إجابة محتملة يحاول الرب أن يعطيها له؟ أي آية كتابية مذكورة فيما سبق تمثل هذا؟

## كيف تسمع صوت الله

عندما تتحدث مع الله عن شيء، توقع منه أن يتكلم استمع إلى الإجابة. إعط انتباهاً خاصاً للأفكار الأولى التي تجيء إلى ذهنك بعد أن تتكلم إلى الله عن أمر ما. غالباً ما تكون هذه الأفكار من الله. قد تكون عبارة عن كلمات آية كتابية وبريق من الإستنارة عن كيفية تطبيقها على نفسك. أو قد تشعر بسلام عميق بخصوص مشكلة قد صليت من أجلها. إن الله يؤكد لك أنه قد سمع وسيجري الأمر. أشكره لهذا وانتظر صامتاً لترى إن كان يضع في فكرك شيئاً يجب عليك أن تعمله عن هذا الأمر.

صل واستمع إلى صوت الله في أي وقت تقرأ فيه الكتاب المقدس. واقض بعض الوقت في قراءة الكتاب المقدس أثناء خلوتك

اليومية أو في أي أوقات خاصة تقضيها في الصلاة. سجد غالباً بأن المواعيد أو التعليمات الخاصة بما يجب عمله موجودة على صفحات هذا الكتاب العجيب. أطلب إلى الله أن يتحدث إليك خلال كلمته. في بعض الأحيان إذ تفكر في عدد أو آية قد تفتح أمامك رسالة كاملة في الموضوع. قد يكون هذا لفائدتك الشخصية، أو قد تكون رسالة يريدك الله أن تقدمها لشخص ما. قد ترغب في أن تدون بعض الأفكار التي يعطيك الله إياها. ابق مفكراً فيها. إن الله سيستخدمك شاهداً له أو مرسلأ منه.

إن كلمة الله كما نجدتها في الكتاب المقدس هي السلطان النهائي. فالله لا يمكن أن يقول لنا شيئاً يتعارض مع كلمته المكتوبة. وهكذا فإن كل شيء نأخذه كأنه صوت الله يجب أن يمتحن ويحكم عليه في ضوء ما يعلمه الكتاب المقدس. سيساعدنا هذا لنعرف الفارق بين افكارنا بخاصة وبين الانطباعات أو الرسالة التي يعطيها الله لنا.

من الجيد أيضاً أن نسترشد بمؤمنين ناضجين عما نشعر أنه قيادة الرب. فأولئك الذين لديهم خبرة أكثر في تفسير كلمة الله يمكنهم تقديم العون لنا. نحن في حاجة لمعونة بعضنا بعضاً في الكنيسة. فالله غالباً ما يستخدم عظة، أو شهادة أو نصيحة شخص آخر لكي يؤكد ويثبت ما كان قد سبق وأخبرنا به شخصياً، وهذه جميعها جزءاً من غمط الكتاب المقدس. حتى رسل يسوع استرشدوا ببعضهم البعض فيما يتعلق بمشيئة الله ونظروا إليه طلباً للإرشاد حتى أدركوا جميعهم بوضوح ما يريد الله منهم عمله.

## تمرين للتطبيق



٣ اذكر الطريقتين الرئيسيتين اللتين يتحدث بهما الله إلينا عندما نصلي.

٤ ما هو السلطان النهائي الذي به يجب أن نمتحن أي إعلان أو رسالة؟

## نفذ ما يقوله الله لك

عندما نسمع من الرب وبعدها نجربنا بما يريدنا أن نعمل، فإن واجبنا هو أن نطيع! هذا هام جداً. فالله يكون رباً في حياتنا فقط عندما نطيعه، ويكون هو، الشخص الذي نخدمه ونطيعه. نحن نكرم يسوع كرب بأن نملاً أذهاننا بتعاليمه وبأن نعمل ما يقوله. قال يسوع:

«لماذا تدعونني يا رب يا رب وأنتم لا تفعلون ما أقوله».  
(لوقا ٦: ٤٦).

إن الكتاب المقدس يؤكد على شيئين يجب علينا عملهما لكي نأتي إلى الله بثقة ونرى صلواتنا تستجاب:

(١) آمن بالرب يسوع المسيح.

(٢) إن تحب الجميع

«وبهذا نعرف أننا من الحق ونسكن قلوبنا قدامه . لأنه إن لامتنا قلوبنا فالله أعظم من قلوبنا ويعلم كل شيء . أيها الأحباء إن لم تلمنا قلوبنا فلنا ثقة من نحو الله . ومهما سألتنا ننال منه لأننا نحفظ وصاياه ونعمل الأعمال المرضية أمامه . وهذه هي وصيته أن نؤمن باسم ابنه يسوع المسيح ونحب بعضنا بعضاً كما أعطانا وصية . ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه . وبهذا نعرف أنه يثبت فينا من الروح الذي أعطانا»  
(يوحنا الأولى ٣: ١٩-٢٤) .

إن الكتاب المقدس يعطينا التعليمات العامة من الله عما يجب أن نفعله . والروح القدس يرينا كيف ينطبق هذا على ظروفنا . فهو يذكرنا بالكلمات التي نحتاجها في تلك اللحظة بعينها . أو قد تكون لموقف سنواجهه في ذلك اليوم . إن الله يتحدث إلينا، وهذا يعد امتياز لنا أن نستمع إلى ما يقوله . وإذ نفعل ذلك، هو يعطينا تعليمات خاصة .

فلنعمل بحسب التعليمات الخاصة التي يعطينا إياها الله . قد تكون شيئاً كهذا: « اصبر وثق بي، سأعمل كل شيء » . أو « اغفري وانسي الكلمات الصعبة التي قالها زوجك، اظهري له أنك تحبينه، بإعداد شيئاً خاصاً له ليأكله » . « أتذكر المشاجرة التي كانت لك مع جارك، أريدك أن تذهب إليه وتعتذر » . « الفاتورة التي انت بها مدين لمحل « ابراهيم » تجعلني لا أباركك بالقدر الذي أريد » . لقد سلمها المحل في حساباته على أنها ديون معدومة، لكن المؤمن يدفع ما عليه . أنت صليت أن يكرم اسمي ويتعظم، وبهذا يمكنك أن تعظمه . « قل

لعمرك « حنا » أي أحبه وأريد أن أساعده لحل مشكلته. » ادع عائلة يعقوب» لعشاء واخبرهم عن محبتي».

ونحن إذ نستمع لرسائل كهذه ونعمل بحسبها على أنها من الرب كما ذكرت أعلاه، يصبح من الأسهل والأسهل لنا لأن ندرك صوته في أمور أخرى أيضاً. وكأولاده يمكننا أن نتكلم معه عن كل شيء في الصلاة، ونحصل على إرشاده في كل ما نعمل.

ونحن في حاجة إلى الشجاعة والتواضع أثناء تعلمنا إطاعة ما يقوله لنا الله. لقد سبق أن ذكرنا أننا نمتحن الإنطباعات أو الرسائل بواسطة كلمة الله المكتوبة. ونحن أيضاً نسترشد برأي المؤمنين الآخرين، ربما راعينا أو أحد المؤمنين الناضجين روحياً، الذين يمكنهم أن يصلوا معنا ويساعدونا لنعرف عن يقين ما هي إرادة الله. يجب أن نكون متواضعين وعلى استعداد لأن نأخذ النصيحة من الآخرين أو تصويماً إن كنا قد ارتكبنا خطأً. فالله يريدنا أن نعمل معاً في توافق في الكنيسة وفي البيت. وهو في بعض الأحيان يجبرنا عن ما نعمل ولكن لا يجبرنا متى أو كيف نعمله بل يقودنا خطوة خطوة. فعلياً أن نستعد لما يريدنا أن نعمل ثم ندرك الفرصة عندما تحين.

وهكذا حين تصلي استمع إلى الله، إنها محادثة ذات طريقتين وهي اختبار عجيب يمكنك أن تتمتع به في أي وقت وحيثما تكون. فنصيح الحياة سلسلة من الاختبارات المفرحة مع الله إذ تتبع تعليماته، وترى الله يعمل عجائب استجابة للصلاة.





## تمرين للتطبيق

٥ اكتب في كراستك شيئاً قد سمعت الله يقوله لك عن طريق كل من: ( أ ) الطبيعة ( ب ) الكتاب المقدس ( ج ) الأفكار.

٦ صلّ واستمع إلى الله الآن، ثم اكتب ما يقوله لك، واعمل بحسب ما يقول.

■ صحح إجابتك

## صحح إجابتك

١ أنت لن تحب هذا التصرف أليس كذلك؟ وقد تصيح « انتظر لحظة وانصت إلي! كيف يمكنني مساعدتك إن كنت لا تستمع لي؟ ربما نحن جميعنا مذنبين إذ نصلي ثم نجري ونركض.

٢ ربما، « لا تذهب ». إن الله غالباً يتحدث إلينا عن طريق سلام عميق ويقين عندما يكون الشيء حسب إرادته، أو بشعور قلق عن هذا الشيء عندما لا يوافق إرادته. هذا يوضح (إشعياء ٣٠: ٢١).

٣ بأفكار يضعها في أذهاننا وعن طريق الكتاب المقدس .

٤ الكتاب المقدس .

٥ إجابتك . ربما قد يحدث أن يكلمك الله من خلال الطبيعة ،  
مظهراً لك حكمته وقوته وعنايته بخليقته . إن لم تكن قد  
استمعت من قبل إلى الله يتحدث عن طريق الكتاب المقدس أو  
إليك مباشرة ، ابدأ في الاستماع في كل مرة تقرأ الكتاب المقدس  
وتصلي . إن حفظ الآيات الكتابية سيجعل من السهل أن يذكرك  
الرب بها عندما يريد أن يستخدمها .

٦ إجابتك . هذه الدروس ستساعدك بالقدر الذي فيه تضع  
الحقائق موضع الممارسة . ليباركك الله إذ تفعل هذا .

## تمرين للتطبيق



الآن وقد استكملت الثلاثة الدروس الأولى ، أنت مستعد لإجابة  
القسم الأول من تقرير الطالب الخاص بك . راجع الدرس ١ - ٣ ،  
ثم اتبع التعليمات في تقرير الطالب لكي تملأ ورقة الإجابة ، ثم  
ارسل ورقة إجابتك إلى العنوان المعطى لك في الصفحة الأخيرة من  
تقرير الطالب .

# استخدم كلمة الله عندما تصلي



- استخدم الكتاب المقدس مرشداً لك
- استخدم الكتاب المقدس لتقوية إيمانك
- استخدم الآيات الكتابية عندما تصلي
- اعمل بالإيمان في وعد الله

هذا الدرس سيساعدك . . .

- لكي تقوي إيمانك بأن تجعل صلواتك مبنية على مواعيد الله والتمسك بها حين تصلي.
- لتعمل بالإيمان في مواعيد الله فترى عجائب تحدث عندما تفعل هذا.

---

## استخدم الكتاب المقدس مرشداً لك

---

قدم لنا يسوع وصفة سرية قوية لإنجاز ما قد يبدو مستحيلًا بالنسبة لنا، فلنحفظها غيباً الآن ونرى كيف نستخدمها.

«إن ثبتم فسي وثبت كلامي فيكم فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم» .  
(يوحنا ١٥ : ١٧).

إن هذا الوعد العجيب يعلمنا أن استجابة صلواتنا قد تعتمد على الدور الذي لكلمة الله في حياتنا. فنحن يجب أن نفكر فيما يقوله الكتاب المقدس لنا ونجعله يرشدنا في جميع أعمالنا اليومية وأيضاً في صلواتنا. وعلينا أن نتبع تعاليم الكتاب المقدس عن كيفية الصلاة وندع الله يتكلم إلينا من خلال كلمته حين نصلي. وعندما نصلي مع آخرين، فإن قراءة الكتاب المقدس والتحدث عما قرأنا، يجعل حضور الله أكثر واقعية بالنسبة لنا. إن الله يستخدم رسالته في ظروفنا ويرينا كيف نصلي من أجل المشاكل التي في بيوتنا، وفي مجتمعاتنا وفي عالمنا.

إن الكتاب المقدس يعلمنا إرادة الله في حياتنا ويجعلنا نعلم أنه ينبغي أن نصلي لتكون مشيئته. يجب أن نصلي لما يكرم الله وما هو أفضل للآخرين أيضاً، ليس فقط لمجرد ما نريد أو لأجل لذاتنا الشخصية.

«لستم تمتلكون لأنكم لا تطلبون. تطلبون ولستم تأخذون لأنكم تطلبون ردياً لكي تنفقوا في لذاتكم».  
(يعقوب ٤: ٢، ٣).

«اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة». (متى ٢٦ : ٤١).

كثير من الصلوات في الكتاب المقدس هي مرشد جيد لنا. فنحن قد نسكب نفوسنا في كلمات داود حين صرخ طالباً المغفرة. أو صلاة يسوع في خضوع قبل أن يمضي إلى الصليب.

«ارحمي يا الله حسب رحمتك. حسب كثرة رأفتك امح

معاصي - قلباً نقياً اخلق فيّ يا الله وروحاً مستقيماً جدد في داخلي». (مزمو ٥١: ١، ١٠).

« يا أبته إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس . ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت ». (متى ٢٦ : ٣٩).

إن كنا نريد أن تكون صلاتنا فعالة، فلنملاً عقولنا بكلمة الله. لنقرأها ونفكر فيها ونحفظها، نتحدث بها، ونصلي بها. إنها ستشكل رغباتنا وتوجه صلواتنا. وإذا ثبت فينا فنحن يمكننا أن نطلب ونأخذ استجابة صلواتنا.

## تمرين للتطبيق



اكتب (يوحنا ١٥: ٧) من ذاكرتك في كراستك. ماذا قصد المسيح بقوله «وثبت كلامي فيكم»؟

كيف يرشدك الكتاب المقدس في صلاتك؟

## استخدم الكتاب المقدس لتقوية إيمانك

هل قلت مرة « أتمنى لو كان لي إيمان أكثر »؟ أو « أنا ليس لي إيمان »؟ أنت لك إيمان، لأن الإيمان هو الاعتقاد الثابت أو الثقة في شخص أو عبارة، أو شيء. أنت عندك ذلك.

إن الإيمان مطلوب لكي نعيش ونبجز تقريباً كل شيء نفعه. إن الحياة تبني على الإيمان. نحن نؤمن بأن الطعام الذي نأكله سيغذينا. نحن نؤمن بالنظام البريدي ونرسل رسائلنا بالبريد. إن الإيمان في كلمة صديق يجعلنا نذهب إلى مكان معين لنقابله في الوقت الذي اتفقنا عليه. والإيمان بالله وبما وعد يقودنا لأن نصلي بثقة أنه سيستجيب.

«أما الإيمان فهو الثقة بما يرجى والإيقان بأمور لا ترى».  
(عبرانيين ١١: ١).

الله نفسه يعطينا إيماناً - ثقة في أنه سيفعل ما وعد به. وهو يعمل عن طريق كلمته ليقوي إيماننا، ونحن نتعاون معه في هذا. فإيماننا ينمو إذ نقرأ عن الأشياء العجيبة التي عملها الله. ونحن نقوي إيماننا إذ نتكلم عن هذه الأشياء مع آخرين. ونفكر في محبة الله لنا ونذكر أن ما عمله لأناس الكتاب المقدس سيعمله لنا اليوم. فنلجأ إلى مواعيده مؤمنين بها - ونصلي واثقين أن الاجابة ستأتي - وهي تأتي فعلاً.

«ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع».  
(عبرانيين ١٢: ٢).

«قسم الله لكل واحد مقداراً من الإيمان».  
(رومية ١٢: ٣).

«إذاً الإيمان بالخبر والخبر بكلمة الله».  
(رومية ١٠: ١٧).

تذكرنا رومية ١٠ : ١٧ بأنه ليس فقط الاستماع والتفكير في كلمة الله هو الذي يعطي الإيمان، بل ان الاستماع إلى الكلمة يركز بها يقوي إيماننا. لذلك نذهب لخدمات الكنيسة، ونستمع إلى رسائل الإنجيل المكروز بها في الإذاعة عندما نستطيع. فإن العظات والتراتيم والشهادات عن يسوع ابن الله تقوي إيماننا فيه.

ونحن لا ندرک كل شيء عن الإيمان لكننا نعلم أن الله يعمل عن طريقه. إن كنا لا نؤمن، فإن هذا يعطل عمله. أما إن كنا نؤمن، فإن هذا يجعل من السهل أن يستجيب الله لصلاتنا وأن يصنع عجائباً.

«ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم إيمانهم».

(متى ١٣ : ٥٨).

«كل شيء مستطاع للمؤمن».

(مرقس ٩ : ٢٣).

«وإذ امرأة نازفة دم منذ اثنتي عشرة سنة قد جاءت من ورائه ومست هدب ثوبه لأنها قالت في نفسها إن مسست ثوبه فقط شفيت. فالتفت يسوع وأبصرها فقال ثقي يا ابنة إيمانك قد شفاك. فشفيت المرأة من تلك الساعة».

(متى ٩ : ٢٠-٢٢)

«ولما جاء إلى البيت تقدم إليه الأعميان. فقال لهما يسوع اتؤمنان أني أقدر أن أفعل هذا. قالوا له نعم يا سيد. حيثئذ لمس أعينها قائلاً بحسب إيمانكما ليكن لهما. فانفتحت أعينهما».

(متى ٩ : ٢٨-٣٠).

## تمرين للتطبيق



اذكر مثلاً به توضح أن لكل واحد بعض الإيمان.

٣

بحسب (عبرانيين ١٢: ٢ و رومية ١٢: ٣) من أين يأتي إيماننا لنؤمن بالله ونثق في مواعيده؟

٤

كيف يأتي الإيمان بحسب ما جاء في (رومية ١٠: ١٧)؟ ماذا يوحي لك هذا عن ما يجب أن تعمله باستمرار؟

٥

## استخدم الآيات الكتابية عندما تصلي

إن مواعيد الله لأولاده هي كشيكات مسحوبة على بنك السماء. مدخرة لنا في الكتاب المقدس (دفتر الشيكات) وما علينا إلا أن نقدمها للصرف - إن حساب الله لا يمكن أن ينتهي أبداً، لذلك يمكننا أن نأتي بهذه الآيات إلى الله حين نصلي عالمين أنه سيصدق على توقيع ابنه عليها.

بنك السماء	كل مؤمن
ادفعوا لأمر	كل أحببنا جات
مبلغ	يسوع المسيح
(فيلبي ٤: ١٩)	



إن كلمة الله مملوءة بالمواعيد التي تسد احتياجاتنا الروحية والجسدية لأن يسوع غير الناس، وأطعمهم وشفاهم، ونحن نعلم أنه يهتم بكل احتياجاتنا. فقد وعد بالتعزية في أحزاننا ورفقة في وحدتنا ومغفرة بخطايانا وخلصاً من عاداتنا الشريرة وكل شيء آخر نحن في حاجة إليه.

«فيملاً إلهي كل احتياجاتكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع».

(فيلبي ٤: ١٩).

إن الملك داود وهو رأس النسل الملكي الذي منه جاء ربنا يسوع حسب الجسد، يعطي لنا مثلاً جيداً عن الكيفية التي نجعل بها مواعيد الله جزءاً من صلواتنا.

«والآن أيها الرب الإله أقم إلى الأبد الكلام الذي تكلمت به عن عبدك وعن بيته وافعل كما نطقت. لأنك أنت يا رب الجنود إله اسرائيل قد أعلنت لعبدك قائلاً إني أبني لك بيتاً. لذلك وجد عبدك في قلبه أن يصلي لك هذه الصلوة. والآن يا سيدي الرب أنت هو الله وكلامك هو حق وقد كلمت عبدك بهذا الخير. فالآن ارتض وبارك بيت عبدك ليكون إلى الأبد أمامك لأنك أنت يا سيدي الرب قد تكلمت فليبارك بيت عبدك ببركتك إلى الأبد».

(صموئيل الثاني ٧: ٢٥، ٢٧-٢٩).

يمكنك أن تصلي صلاة مماثلة لأجل أي عضو في عائلتك لا يؤمن بيسوع أو لم يقبله مخلصاً شخصياً له:

أيها الأب أشكرك لأنك تحب (املاً بالاسم وصلته بك) . . . .

الذي لم يعرفك بعد. أنت قلت في (اعمال ١٦: ٣١) للسجان  
 «آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك» إني أو من  
 بالرب يسوع المسيح وأنا أطلب لأجل عائلتي كلها لكي تخلص. من  
 فضلك ساعد . . . . . لكي يؤمن بيسوع.  
 استخدمني لأساعده (لأساعدها). قل لي ماذا يجب أن أفعل  
 وساعدني لأعمله، شكراً لك لاستجابتك هذه الصلاة. إني أعلم بأن  
 ما عملته لذلك السجان ستعمله لي أيضاً. وأنا أشكرك لأجله في  
 اسم يسوع. آمين.

## تمرين للتطبيق



ارسم في كراستك شيكاً على «بنك السماء» مثل المثال  
 المعطى لك هنا. اكتب اسمك بعد عبارة «ادفعوا  
 لأمر». وفي مقابل كلمة «مبلغ» اكتب حاجتك  
 بالتحديد التي تريد الله أن يملأها. تحدث معه عنها،  
 مقتبساً (فيلبي ٤: ١٩)

إن كان في عائلتك عضواً لم يؤمن بيسوع حتى الآن،  
 املاً الأماكن الخالية في الصلاة المبينة على (اعمال  
 ٣١: ١٦). «آمن بالرب يسوع المسيح. . . الخ».



احفظ غيابياً (فيلبي ٤ : ١٩) وحاول أن تقتبسها  
في صلواتك. هل هذه تشعرك بأنك أكثر يقيناً (إيماناً)  
بالاستجابة؟



## اعمل بالإيمان في وعد الله

### استعد للإجابة

كان مدير أحد معاهد اللاهوت وزوجته يصليان طالبين إلى الرب أن يعطيهم بعض الأبقار لكي يحصلوا على اللبن الذي يحتاجه الطلبة. كانت عندهم أراضي كثيرة لرعي الأبقار لكن بعض الأسوار كانت متهدمة أو تحتاج إلى ترميم. ويوماً ما تحدث الرب إليهما في أفكارهما « أين ستضعان الأبقار التي تصليان لأجلها؟ إن كنتما تنتظران الإجابة مني استعدا، أصلح الأسوار. لذلك فقد أصلح الأسوار. بعد أن انتهى العمل ببضع أيام أرسل الله الأبقار.

لم يتمكن أحد المرضى من ترك فراشه لمدة طويلة، قرر أن يطلب إلى الراعي ليأتي ويصلي لأجل شفائه. طلب من زوجته « أعدي ملابس لي لأنني سأقوم بعد أن يصلوا لأجلي» - وقد قام بالفعل معافاً تماماً.

هل لديك بعض «الأسوار التي تحتاج إلى ترميم»، لكي تكون معداً للحصول على ما صليت لأجله، وما وعدك الله بأن يعطيك إياه؟ قم بدورك متوقعاً من الله أن يقوم بدوره هو، مؤمناً بأن الإجابة في طريقها إليك.

## آمن واشكر الله

افترض أنك فقير معدم وجائع ومديون. ثم جاء إليك عم غني وأخبرك بأنه سيدفع كل ديونك ويعطيك عملاً جيداً. ويعطيك شيكاً لكي تتمكن من الحصول على الطعام وبعض الملابس. هل سيكون رد فعلك بأن تقول له: «كل هذا يبدو رائعاً، لكنني أريد أولاً أن أتأكد من صحة هذا الشيك، أريد أن أحصل على المال أولاً بعدها سأشكرك. وبعد حصولي على أول أجر من العمل الذي قدمته لي، بالتأكيد سأشكرك؟» طبعاً أنت لن تتكلم بهذه الكيفية مع عمك! وإنما ستكون سعيداً جداً مصدقاً أنك فعلاً تمتلك ما قد وعدك به. كيف تشكره لأجل هذا! ألا يجب أن نفعل الأمر ذاته مع الله؟ هو يكون سعيداً عندما نؤمن ونشكره بإخلاص لما يقدم لنا حتى قبل أن نحصل عليه في أيدينا. لذلك دعونا نسبح الله لأجل الاستجابة.

«كل ما تطلبونه حينما تصلون فآمنوا أن تنالوه فيكون لكم».

(مرقس ١١: ٢٤).

«ولكن ليطلب بإيمان غير مرتاب البتة» (يعقوب ١: ٦).

## اثبت في الإيمان

إن قصة إبراهيم تعلمنا أن نستمر مؤمنين بالله. لقد قال الله لإبراهيم بأنه سيكون أباً لأمم كثيرة. لكن ٢٥ عاماً مضت ولم يكن لإبراهيم بنون.

«وإذ لم يكن ضعيفاً في الإيمان لم يعتبر جسده وهو قد صار مماتاً إذ كان ابن نحو مئة سنة ولا ممتية مستودع سارة. ولا بعدم إيمان ارتاب في وعد الله بل تقوى بالإيمان معطياً مجداً لله. وتيقن أن ما وعد به هو قادر أن يفعله أيضاً».

(رومية ٤: ١٩-٢١).

إن مثال إبراهيم يعلمنا أن نتحول من النظرة الطبيعية للأشياء ونتخذ نظرة الإيمان. دعونا نتوقف عن النظر إلى المشكلة ونركز نظرنا على الوعد. لا تنتظر لحدودك الخاصة أو إلى جبال المصاعب التي تسد طريقك - أنظر ليسوع. حتى عندما يبدو لك أن كل الأمور تسير خطأ، استمر واثقاً في الله مسيحاً شخصه. إن جبال المصاعب لا تستمر حاجزة إياك عن التقدم مع يسوع. فهو إما يزيلها ويريك طريقاً خلالها أو يرفعك فوقها. فالجبال ليست صعباً بالنسبة له.

«فأجاب يسوع وقال لهم: الحق أقول لكم إن كان لكم إيمان ولا تشكون فلا تفعلون أمر التينة فقط بل إن قنتم أيضاً لهذا الجبل انتقل وانطرح في البحر فيكون. وكل ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين تنالونه».

(متى ٢١: ٢١، ٢٢).

## اقبل واعمل

عندما تؤمن بأننا نحصل، فنحن نعمل طبقاً لهذا الإيمان. فالذين يصلون للقضاء على عاداتهم السيئة يتخذون خطوة إيمان بطرحهم بعيداً الأشياء التي طلبوا إلى الله أن يجرهم منها. وأولئك الذين يصلون أن يستخدمهم الله يجب أن يخطوا بالإيمان ليفعلوا ما

يطلب منهم واثقين أن قوته تعينهم. وإذا بدأ في العمل بحسب مواعيد الله. نراها تتم. هذا هو النمط الكتابي.

«هكذا الإيمان أيضاً إن لم يكن له أعمال ميت في ذاته. . . أنا أريك بأعمالي إيماني». (يعقوب ٢: ١٧، ١٨).

## تمرين للتطبيق



٩ تذكر عناوين هذا الجزء من الدرس أربعة طرق للعمل بحسب وعد الله عندما (أو بعد) أن نصلي لأجل شيء ما. فما هي؟

١٠ أي هذه الطرق الأربع التي تعمل بحسب الإيمان تريد أن تستخدمها بانتظام؟

١١ اكتب في كراستك أمراً أنت تصلي لأجله، والوعد الذي تطالب به والأشياء الأربعة التي تنوي عملها بخصوص هذا الأمر، أي خطواتك للعمل بحسب الوعد، بعد أن تستكملها، اكتب النتائج.

## ■ صحح إجابتك



### صحح إجابتك

- ١ «إن ثبتم فيّ وثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم».
- «إن ثبت كلامي فيكم» تعني أن تذكروا ما أعلمكم وتعملون به وتطيعوني.
- ٢ بأن يخبرك كيف تأتي إلى الله وماذا تصلي لأجله. كما أن الصلوات الموجودة في الكتاب المقدس هي أمثلة لك.
- ٣ قد تذكر الطعام الذي نأكله، الخطابات التي نرسلها، الفرص والمواعيد التي نحفظها مع أصدقائنا.
- ٤ من يسوع، من الله.
- ٥ من الإستماع للذين يكرزون بالمسيح من كلمة الله، وهذا يقترح أنه ينبغي أن نستمع إلى الكرازة بالإنجيل في الكنائس أو حيثما تكون لنا فرصة لذلك.
- ٦ - ٨ إجابتك. أرجو أن يكون عمل هذه الأشياء قد ساعدك.
- ٩ استعد للإستجابة، آمن واشكر الله، اثبت في الإيمان. اقبل واعمل.

- ١٠ أرجو أن تستخدم الأربعة المذكورين اعلاه.
- ١١ ليباركك الله إذ تضع هذه الأمور موضع الممارسة في صلواتك.



# فكر في الآخرين عندما تصلي



- انظر إلى احتياجات الآخرين
- صلّ لأجل عائلتك
- صلّ لأجل الآخرين
- ساعد في ملء الاحتياجات

هذا الدرس سيساعدك . . .

- أن تنظر إلى احتياجات الآخرين وتصلي لأجلهم بمحبة واهتمام.
- أن تتعاون مع الله لكي يستجيب صلاتك لأجل الآخرين.

---

## انظر إلى احتياجات الآخرين

---

نظر يسوع للناس من حوله ورأى احتياجاتهم . أحس بالاهتمام بجميع أولئك الذين يتألمون . رحب بالمساكين، والمنبوذين والعمي والبرص . حتى بينما كانت الجموع تستمع إلى تعاليمه، عرف يسوع أنهم جوع وقال لتلاميذه أن يعطوهم شيئاً ليأكلوا .

إن إجابة يسوع للناس جعلته يتألم مع المتألمين، وهي تعمل نفس الشيء لأجلنا . فإن محبة الله فينا تساعدنا لننظر من خلال عيني يسوع

إلى أولئك الذين أعمتهم الخطية، ضحايا إبليس الضالين، الذين مصيرهم العذاب الأبدي. محبة كهذه ستدفعنا أن نصلي، تماماً كما تدفقت في الصلاة على لسان يسوع. فإنه نظر حتى إلى احتياج أولئك الذين سخرؤا منا، وهو معلق على الصليب لأجل خطاياهم وصرخ:

«يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون».

(لوقا ٢٣ : ٣٤).

ونقرأ مراراً وتكراراً بأن يسوع «تحنن» عندما نظر إلى احتياجات الناس. وتعني كلمة «تحنن» (التألم مع الآخرين أو الشعور بآلام الآخرين كما لو أنها آلامك أنت). وهذا الحنان قاد يسوع للصلاة وللعمل. كانت معجزاته إلى حد بعيد نتيجة حنانه، الذي هو إعلان محبة الله في ملء احتياجات الناس.

«فلما خرج يسوع أبصر جمعاً كثيراً فتحنن عليهم وشفى مرضاهم»  
(متى ١٤ : ١٤).

بعض الناس يفكرون فقط في مشاكلهم أو منافعهم ولا يرون حاجات من حولهم. والأسوأ من ذلك أن بعض الناس يمكنهم أن يروا ضيقات الآخرين دون أن يشعروا بأي اهتمام. كثيرون يمكنهم أن يروا حوادث وفقر ومأس دون أن يشعروا بالشفقة أو العطف نحو أولئك الذين يتألمون. ينبغي أن نصلي لكي يجعلنا الله أكثر حساسية لمشاكل الناس المحيطين بنا. وعندها يمكننا أن نساعد في استجابة الصلاة، بأن ننظر حولنا كل يوم ونصلي لأجل الاحتياجات التي

نراها. وإذا نفعل هذا سيسكب الله فينا محبته تجاه الناس الذين نصلي لأجلهم، وعندها يمكننا أن نصلي بحنان المسيح.

هذا الاهتمام بأولئك المحتاجين، وهذا الاحساس بالحنان، ينتج أكثر الصلوات فاعلية. إنها تأتي بالصدق والجدية العميقين فيما نسميه بالصلاة التشفعية (الصلاة لأجل الآخرين) وينتج إيماناً للإستجابة إذ ندرك كيف أن الله يهتم بالاحتياج.

## تمرين للتطبيق

١ دُونَ في كراستك الاحتياجات الموجودة تحت عنوان «اسألوا تعطوا» في الدرس الأول. وإلى جانب كل احتياج اكتب اسم شخص تعرف أن لديه هذا الاحتياج.

٢ فكر في احتياجات كل شخص تقابله خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة. اكتب في كراستك أسماء واحتياجات كل من تشعر باهتمام خاص حوه.

٣ اطلب من الله أن يساعدك لتحب الناس وتشعر باحتياجاتهم كما لو أنها احتياجاتك أنت الخاصة. صلّ بحنان لأجل الافراد المذكورين في قائمتك.

## صَلِّ لِأَجْلِ عَائِلَتِكَ

نجد في الكتاب المقدس أمثلة كثيرة لرجال ونساء يصلون لأجل ابنائهم ولأجل أعضاء آخرين في عائلاتهم. فلقد خلصت صلاة إبراهيم لوط ابن أخيه من الموت حين دمرت مدينة سدوم. ولقد استجاب الله الصلاة في اختيار زوجة لابنه إسحق. صلى إسحق لأجل زوجته رفقة لكي يشفيها الله. وهي بدورها صلت لأجل ولديها قبل أن يولدا. ولقد صلى منوح لكي يرشدهما الله كيف يريان ابنهما. ولقد صلى أيوب كل يوم لله لكي يحفظ أولاده من الخطية أو أن يغفر لهم عندما يخطئون. الوالدون أخذوا أبناءهم للهيكل وكرسوهم لله. وأخذت الأمهات أولادهن ليسوع ليباركهم وأيضاً لأجل الشفاء.

عبر الكتاب المقدس كله نرى أن الله يريد أن العائلة كلها تعبده وتخدمه معاً وتمتع ببركته في بيوتهم. لذلك إن كان هناك أعضاء في عائلتك لم يقبلوا المسيح مخلصاً لهم. فإن أهم صلاة تصليها من أجلهم هي أن تصلي لأجل خلاصهم. وها هي آية كتابية عظيمة تخبرنا بما يمكننا أن نتوقعه إن كنا نؤمن:

«آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك».

(أعمال ١٦: ٣١).

هذه آية جميلة للحفاظ وللإقتباس عندما نصلي لأجل خلاص أي عضو في عائلتنا. هذه تقوي إيماننا إذ نذكر أنفسنا بأن الله يريد جميع العائلة أن تؤمن فتخلص. بالإيمان يمكن أن نطالب بخلاصهم.

إن محبتنا لعائلتنا يجب أن تجعلنا صابرين وشفوقين من نحوهم،

حتى عندما يقاومون الكتاب المقدس أو الإنجيل بشدة. طبعاً إن الشيطان لا يريد عائلتنا أو أصدقاءنا أن يخلصوا. في بعض الأحيان بقدر ما نزداد صلاة لأجلهم بقدر ما يبدو أنهم يزدادون معصية ضد أمور الله. من المهم جداً أن : ١) نستمّر مصليين ومسبحين الله مؤمنين بالاستجابة ٢) نكن صابرين ٣) نظهر لهم أننا نحبههم و٤) نطيع الرب إذ يرينا كيف نشهد لهم أو نصلي معهم.

صلاة + طاعة + محبة + صبر = نتائج

### تمرين للتطبيق

- ضع علامة x بجانب أية صلوات لأجل العائلة نجد أمثلة لها في الكتاب المقدس.
- ..... أ ) طعام لليوم  
 ..... ب ) شفاء  
 ..... ج ) إرشاد في تربية الأولاد  
 ..... د ) حماية  
 ..... هـ ) غفران خطايا  
 ..... و ) حفظ من الخطية  
 ..... ز ) تكريس للأطفال  
 ..... ح ) بركات للأولاد  
 ..... ط ) إرشاد في اختيار زوجة.

في التمرين أعلاه ضع خطأً تحت أية صلوات تكون قد قدمتها لأجل أي عضو في عائلتك. ضع علامة x بعد كل صلاة تخطط أن تتحدث إلى الله عنها الآن.

٦  
دَوِّنْ في كراستك أسماء أفراد عائلتك وأقربائك الواحد تلو الآخر. اطلب إلى الله أن يساعدك لتدرك وتشعر باحتياجاتهم. وإذا يساعدك لتراهم، اكتب احتياجات كل فرد بجانب اسمه. ثم صلّ لأجلهم كل يوم. وإذا يجيب الله صلواتك اكتب تاريخ اليوم الذي فيه سُدَّ هذا الاحتياج. إن لم يكن لك عائلة أو أقرباء ربما تريد أن تقوم بعمل هذا التمرين وتمرين (٥) لعائلة أخرى أو أصدقاء آخرين.

٧  
احفظ غيباً (اعمال ١٦: ٣١) واقتبسه إذ تصلي لأجل خلاص أي عضو من عائلتك (أو لأجل عائلة أي أصدقاء مؤمنين).

## صلّ لأجل الآخرين

يا له من امتياز لنا أن نعمل مع الله لنساعد الآخرين عن طريق الصلاة! إن الناس في كل مكان يحتاجون إلى تشجيع ومساعدة. نحن نصلي لأجل عائلتنا وأصدقائنا وجيراننا. ماذا عن المعلمين في المدرسة، قادة الكنيسة، ممثلي الحكومة؟ هم في حاجة إلى معونة الله. نحن نصلي لأجل وطننا ولأجل الآخرين ولأجل جميع الذين يتألمون ولأجل الذين يحتاجون إلى يسوع، لأجل متجددين جدد، ولأجل شعب الله في كل مكان. للجميع مشاكل تفوق احتمالهم - لكن الله مهتم بكل الحاجات البشرية ولديه حل لكل مشكلة. نحن نعمل كشركاء مع الله بأن يكون لنا نفس اهتماماته، وأن نأخذ احتياجات

الآخرين إليه مستمعين إلى توجيهاته، ثم نعمل ما يطلب منا عمله. إن كلمته ترينا كيف نصلي لأجل الآخرين.

«فاطلب أول كل شيء أن تقام طلبات وصلوات وابتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس. لأجل الملوك وجميع الذين هم في منصب لكي نقضي حياة مطمئنة هادئة في كل تقوى ووقار. لأن هذا حسن مقبول لدى مخلصنا الله، الذي يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون».

(تيموثاوس الأولى ٢: ١-٤).

«... أحبوا اعداءكم... وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم».

(متى ٥: ٤٤).

«صلّ لأجلنا إلى الرب إلهنا».

(إرمياء ٣٧: ٣).

«اسألوا سلامة أورشليم».

(مزمور ١٢٢: ٦).

«فيخبرنا الرب إلهك عن الطريق الذي نسير فيه والأمر الذي نفعله».

(إرمياء ٤٢: ٣).

«أخيراً أيها الأخوة صلوا لأجلنا لكي تجري كلمة الرب وتتمجد كما عندكم أيضاً. ولكي ننفذ من الناس الأردباء الأشرار. لأن الإيمان ليس للجميع» (تسالونيكي الثانية ٣: ١، ٢).

«أعلى أحد بينكم مشقات فليصل. أمسرور أحد فليرتل. أمريض أحد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب وصلاة الإيمان تشفي المريض».

والرب يقيمه وإن كان قد فعل خطية تغفر له . اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات وصلوا بعضكم لأجل بعض لكي تشفوا . طلبه البار تقدر كثيراً في فعلها» . (يعقوب ٥ : ١٣-١٦)

إن الدهن بالزيت هنا لا قوة له لأن يشفي ، لكنه يمثل الروح القدس الذي يعمل العمل . في عصر الكتاب المقدس وضع الزيت على رأس الشخص عند تكريسه لله ولخدمته . والصلاة لأجل الشفاء تتضمن الاعتراف بالزلات والتكريس لله . كثيرون اليوم يجربون كيف شفاهم الله حتى من أمراض مستعصية إذ أطاعوا تعليمات (يعقوب ٥ : ١٣-١٦)

دعنا نصلي هذه الصلاة معاً الآن :

يا أبانا السماوي . نحن نحبك لأنك تستحق عبادتنا ومحبتنا . أنت الله كلي القدرة ، خالق كل الأشياء ، أنت معنا هنا الآن وتدعونا لأن نصلي .

أنت ترى جميع زلاتنا وأخطائنا . نحن نعترف لك بهم . نسألك أن تغفر لنا وأن تساعدنا لأن نعمل ما تريد . نحن نشكرك لأجل إرسال ابنك يسوع المسيح ، لكي يخلصنا من خطايانا . نحن نشكرك لأنك جعلتنا أولاداً لك . ولذلك يا رب نأتي إليك بفرح ، لكي نكون في شركاء معك في الصلاة لأجل الآخرين .



نسألك أن تبارك عائلاتنا وأن تملأ احتياج كل شخص. من فضلك أعلن لنا كيف يمكننا أن نساعد بعضنا بعضاً. إن البعض منهم يحتاجون إلى خلاصك. ساعدنا لنخبرهم عنك، ونريهم محبتك في كل ما نعمل وما نقول.

نحن نصلي لأجل قادة امتنا والأمم الأخرى. أعطهم حكمة. ساعدهم ليعرفوك ويخدموك. اعط سلامك للعالم. قدم طعاماً للجائعين واعط صحة للمرضى، وحرية لأولئك المأسورين.

نحن نصلي لأجل اصدقائنا وإخوتنا المؤمنين، لأجل رعاتنا وكنائسنا. نصلي لأجل شعبك وعملك في كل بلد ليأتي ملكوتك ولتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. ساعدنا جميعاً لنعمل واجبنا حتى تتم هذه المشيئة. نطلب هذا في اسم يسوع ولمجدك. آمين.

## تمرين للتطبيق



اقرأ بعناية مرة ثانية الآيات الكتابية في هذا الجزء من الدرس. طالباً من الله أن يريك أية ناحية قد تكون أهملتها في صلاتك. واكتب في كراستك أي شيء يطلب منك أن تعمله بهذا الخصوص.



٩ اقترح الآن أن تصلي الصلاة الموجودة في الصفحة السابقة مرة ثانية. اجعل كل جزء على لسانك أنت بدلاً من التعميم: «أنا أحبك... زلاتي (اذكرها)... عائلتي (اذكرهم وصل لأجل احتياجاتهم الخاصة)». اذكر القادة الذين تصلي لأجلهم. إذا كانت هناك مشاكل خاصة أو احتياجات خاصة في مجالات معينة فاذكرها. واشكر الله لأجل الإمتياز الذي لنا لنساعد عن طريق الصلاة.

## ساعد في ملء الاحتياجات

إن الله يضع قوات كثيرة على أهبة الاستعداد لكي يستجيب الصلاة ويقابل احتياجات البشر، هو يساعدنا أولاً لئلا نرى الاحتياج، ويشركنا في اهتمامه به. ثم يرينا كيف نصلي لأجله، ويعطينا إيماناً بالاستجابة. إنه يعرفنا بما نريدنا أن نعمل ويساعدنا لنعمله، حتى تكون لنا بركة العمل معه كشركاء. وإلى جانب هذا فهو يعمل في الآخرين، من خلال الظروف وبطرق مختلفة غير عادية لينجزوا ما قد يكون مستحيلاً بشرياً. وهو أيضاً يرسل ملائكته ليعملوا مشيئته ويستجيب صلواتنا.

### كيف يستجيب الله الصلاة

يخبرنا بما نعمل	يعمل من خلال الظروف
يخبر- الآخرين بما يعملون	يعمل فينا
يخبر الملائكة بما يعملون	يهزم قوى الشر
يعمل في الطبيعة	يجري عجائب وقوات

إن معجزة يسوع في إشباع الخمسة آلاف ترينا طريقة بها يمكننا أن نساعد في استجابة الصلاة. فلقد صلى على طعام الغلام، باركه ثم وضعه في أيدي التلاميذ ليقدموه للجموع. كان من الممكن أن يأكل الغلام طعامه هذا. والتلاميذ كان يمكنهم أن يأكلوه. ولكن لأنهم أعطوه لآخرين حدثت المعجزة. عندما شاركوا ما لديهم مع الآخرين باركه الله حتى شبع الكل وفاضت إثنى عشرة قفة! ونحن أيضاً علينا أن نعمل أكثر من مجرد الصلاة لأجل احتياجات أولئك الجياع. سواء كانوا جياعاً للخبز الطبيعي أو لخبز الحياة. إن الله سيباركنا ويملأ كل احتياجاتنا أيضاً بينما نحن نصلي ونشارك مع الآخرين. قال يسوع:

«اعطوا تعطوا. كيلاً جيداً ملبداً مهزوزاً فائضاً يعطون في أحضانكم. لأنه بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم». (لوقا ٦: ٣٨).

يعد سفر نحما بكامله شهادة شخصية ملهمة عن الكيفية التي يعمل بها الله في الشخص الذي يصلي وفي الآخرين ومن خلال الظروف لكي يستجيب الصلاة. كانت لدى نحما في سبي بابل وظيفة جيدة كخادم موثوق به من الملك. لكنه كان مهتماً باحتياجات الآخرين، وخصوصاً بني جنسه الذين رجعوا إلى أورشليم. عندما جاءه أخوه بأخبار المتاعب الموجودة هناك، بكى «نحما».

«بكيك ونحت أياماً وصمت وصليت أمام إله السماء». (نحما ١: ٤).

لقد صلى نحما عن الأسوار التي كانت في حاجة لأن يعاد بناؤها لتحمي الشعب من أعدائه، وأما الله فقد وضع في قلبه خطة

ليعمل شيئاً بخصوص هذه الحاجة. أحس نحميا بالاهتمام الشديد حتى أن الملك لاحظته وسأله لماذا هو حزين. كان نحميا خائفاً لأنه ليس من المفترض أن يبدو أحد حزيناً في حضرة الملك. كان في الإمكان أن يعاقب أو يفقد وظيفته أو حتى حياته لأنه لم يرض الملك. لكن نحميا قدم لله صلاة صامته سريعة، وانتهاز الفرصة ليتحدث إلى الملك عن احتياجات وطنه. وكانت صلاة نحميا «اعط النجاح اليوم لعبدك وامنحه رحمة أمام هذا الرجل (الملك)» وقد فعل الله ذلك تماماً. فبدلاً من أن يغضب، ناقش الملك المشكلة مع «نحميا». وطلب إليه قائلاً له ماذا طالب أنت.

فصليت إلى إله السماء. وقلت للملك إذا سر الملك وإذا احسن عبدك أمامك ترسلني إلى يهوذا إلى مدينة قبور آبائي فأبنيها. فقال لي الملك والملكة جالسة بجانبه إلى متى يكون سفرك ومتى ترجع. فحسن لدى الملك وارسلني فعينت له زماناً. (نحميا ٢: ٤-٦).

يا للعجب! لقد صار الملك شريكاً في مشروع «نحميا» إذ أجاب الله الصلاة. وأعطى «نحميا» تصريحاً للغياب وتفويضاً وإمداداً ومجموعة عسكرية لحماية.

ولقد ساعد الله «نحميا» مرة تلو الأخرى كاستجابة للصلاة. يا للمشاكل التي واجهها! لكنه كان قادراً على الانتصار على جميعها. بنى الأسوار وخدم كحاكم في أورشليم. ويذكر «نحميا» سر نجاحه في القول «لأن الله كان معي». يمكننا أن نقول أيضاً بأن الأشياء العظيمة قد انجزت عن طريق صلاته، لأنه كان مستعداً لأن يكون في شركة مع الله لاستجابة الصلاة.



## تمرين للتطبيق

١٠ إن كان لديك كتاب مقدس اقترح أن تقرأ سفر نحميا. اعط انتباهاً خاصاً لصلواته. ولاحظ إن كنت تواجه حالياً أو قد واجهت في الماضي مشاكل مماثلة. اكتب في كراستك أية أفكار خاصة يعطيك الله إياها عن هذه الأمور.

١١ أما الآن فعد إلى قائمة الاحتياجات التي كتبتها في كراستك صليت لأجلها في هذا الدرس. اطلب إلى الله أن يريك ما يريدك أن تعمل بخصوص أي منها. استمع إلى إجابته. اكتب في كراستك أية أفكار يعطيك إياها عن الكيفية التي بها يريدك أن تساعد في سبيل استجابة صلواتك. ثم اتخذ الفرصة التي يعطيك إياها لتساعد في ملء الاحتياجات.

■ صحح إجابتك



## صحح إجابتك

٤ جميع هذه الأمثلة هي في الكتاب المقدس.

جميع التمرينات الأخرى في هذا الدرس هي تمرينات عملية في الصلاة. أرجو أن تكون قد ساعدتك. اقترح عليك أن تعود فتراجعها الآن وتراجع ما قد كتبه في كراستك.

# اشترك مع الآخرين عندما تصلي



- صلّ مع صديق.
- صلّ مع عائلتك
- صلّ مع مجموعة صلاة.
- صلّ مع الكنيسة

## هذا الدرس سيساعدك

- لتجد وتستخدم الفرص لتصلي مع آخرين.
- لامتداد عمل الله في مجتمعك إذ تشجع الآخرين لأن يصلوا.

---

## صلّ مع صديق

---

هل اكتشفت البركات التي تأتي من الصلاة مع صديق؟ إن الله يجتذب شعبه للقرب من بعضهم إذ نشترك معاً في أفراحنا واهتماماتنا. يا للراحة عندما يصلي صديق معنا لأجل مشاكلنا! إن إيماننا يتقوى إذ نشجع بعضنا بمواعيد الله. يمكننا أن «ننضم إلى آخرين» حتى عندما نكون بمفردنا وذلك بأن نصلي لأجل نفس الأشياء. ونتقابل مع آخرين لنصلي معاً في أي وقت ممكن.

لقد وعد يسوع بأن يكون معنا بطريقة خاصة حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمه. ونظير التلميذين اللذين كانا في طريقهما إلى عمواس - اللذين ظهر لهما المسيح المقام إذ كانا يتحدثنا عنه - هكذا أيضاً أنت وصديق لك يمكن لكما الشعور بحضوره في وسطكما. إنه سيتحدث إليكما عن طريق الكتب المقدسة. وهو هناك ليبارككما ويملاكما بالفرح في حضوره، ويرسلكما لتخبرا الآخرين بأنه حي.

وكان على مائدة العشاء أن المسيح يسوع سمح لتلميذي عمواس أن يعرفا من هو. إن تناول الطعام مع صديق يعطينا فرصة أفضل للتعارف على بعضنا البعض وعلى الرب إذ نتحدث عما فعله لأجلنا. والكثير من المؤمنين يدعون صديقاً أو أصدقاء للعشاء لكي يقدموا لهم يسوع. وهو هناك!

أرجو أن يكون لك صديقاً مؤمناً يمكنه أن يكون شريك صلاة لك. شخص يمكنك أن تصلي معه بانتظام - إن لم يكن كل يوم، على الأقل مرة كل اسبوع. إنه من المهم جداً أن يكون لك شخص يتفق معك في الصلاة. قد يكون هذا شخصاً يساعدك ويشجعك. أو مؤمناً حديثاً يحتاج إلى معونتك في الصلاة. وأنت بالتأكيد في حاجة لأن تصلي في غالب الأوقات مع أي صديق قد تقوده إلى الرب يسوع.

اعطانا يسوع وعدان عظيمان لكل إثنين أو ثلاثة يجتمعون معاً للصلاة. متفقين فيما يسألون باسمه. فقد وعد انه سيكون هناك في وسطهم، وانه سيستجيب الصلاة.



«إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السموات. لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم».

(متى ١٨: ١٩، ٢٠).

## تمرين للتطبيق



١ احفظ غيباً (متى ١٨: ١٩، ٢٠).

٢ اكتب في كراستك أسماء الأصدقاء الذين تصلي معهم فردياً. أو الذين يمكن أن تصلي معهم. إن لم يكن لك شريك صلاة، انظر إن كان يمكنك أن تجد واحداً.

## صلّ مع عائلتك

إن البيت المسيحي هو إحدى البركات العظمى على الأرض. وفي الحقيقة هو يمكن أن يكون صورة مصغرة للسماء على الأرض إذ تعبد كل العائلة الله وتخدمه معاً! إن كانت عائلتك تعرف الرب، ينبغي أن يتمتعوا معك بالنمو الروحي والبركات التي تجيء عن طريق الصلاة العائلية كل يوم. في بعض الأحيان نسمي هذه الفرصة اليومية للصلاة العائلية بـ «التعبد العائلي» أو «المذبح العائلي». وينبغي على الزوج ان يقود كراس للعائلة إن كان ذلك ممكناً. وإن لم

يكن ذلك ممكناً فقد تقود الزوجة او على الأقل تصلي مع الأولاد. فأي مؤمن يمكنه أن يسأل الأعضاء الآخرين من عائلته أن يقرأوا ويصلوا معه. وتصلي العائلة المسيحية أيضاً على وجباتهم الغذائية، شاكرين الله لأجل الطعام وطالبن إليه أن يباركه.

«اطعمة قد خلقها الله لتتناول بالشكر من المؤمنين وعارفي الحق. لأن كل خليفة الله جيدة ولا يرفض شيء إذا أخذ مع الشكر».

(تيموثاوس الأولى ٤: ٣، ٤).

كم هو رائع عندما يتعلم الأولاد كيف يصلون لأجل بعضهم البعض ولأجل أية احتياجات في البيت! يمكنهم أن يذهبوا لوالديهم في أية لحظة ويجعلونهم يصلون لأجل مشاكلهم. وهم بهذا يشكلون عادة تستمر طول الحياة في معرفة وإدراك تدبير الله لهم والنظر إليه لأجل الإرشاد والمعونة. إن العائلة التي تصلي معاً تقوي روابط المحبة التي تربطهم معاً. وتصير الحياة ألطف لأنهم يصلون لأجل العلاقات العائلية ولأن الله يستجيب.

## صلّ

مع العائلة	لأجل العائلة
في العبادة العائلية	خلاص الجميع
على الوجبات الغذائية	الروابط العائلية
في الكنيسة	احتياجات العائلة
مع الأفراد	الاحتياجات الفردية

في حالة احتياجك الى ممارسة العبادة العائلية في بيتك (او انك تريد ان تساعد عائلة اخرى في هذا المجال) ههنا بعض الاقتراحات البسيطة.

## اقتراحات لأجل العبادة العائلية

- ١ اختر وقتاً منتظماً يكون مناسباً لكل واحد. قد يكون باكراً في الصباح. فبعض العائلات تكون لهم صلاة على مائدة الإفطار. آخرون يجدون أن المساء أكثر مناسبة عملياً.
- ٢ صلوا معاً يومياً في نفس الوقت إن أمكن.
- ٣ دع كل عضو في العائلة يشترك. قد يكون هذا بالقراءة، أو بطلب الصلاة، أو بتعليقات أو بالصلاة.
- ٤ اقرأ جزءاً قصيراً ومن السهل فهمه من كلمة الله، وخاصة إن كان هناك أطفال في العائلة. (قد تحتاج لأن تستخدم كتاب مقدس مصور مبسط للأطفال الصغار). كثير من العائلات يستخدمون القراءات اليومية من كتاب تعبدي كما يستخدمون الكتاب المقدس أيضاً.
- ٥ ليتشارك أعضاء العائلة في أية أسئلة أو تعليقات عما قرئ.
- ٦ إن كنت ترغب رنم قراراً أو عدد من ترنيمات للتسبيح والحمد والشكر أو العبادة.
- ٧ أعط فرصة لذكر أية احتياجات خاصة للصلاة أو أسباب لأجلها نشكر.
- ٨ ليكن لكم وقت صلاة قصير في- قد يصلي شخص أو يشترك الجميع. (اقترح صلاة قصيرة، حتى لا تتعب العائلة ويصير وقت الصلاة غير محبباً لديهم).
- ٩ شجع الجميع لأن يستمعوا إلى صوت الله. متوقعين منه أن يتكلم لجميع الذين يشتركون.

١٠ لا تيأس إن كانت هناك مقاطعات وأوقاتاً فيها يكون من المستحيل أن تكون لك صلوات عائلية. استمر في المحاولة وكن مثابراً. لا تحاول أن تتبع برنامج لكن ضعه في الصيغة التي تناسب الظروف كما يرشدك الله.

### تمرين للتطبيق

٣ تحدث مع مؤمنين آخرين عن قيمة الصلوات العائلية. وفضل الأوقات لممارستها والخطة الجيدة التي يجب اتباعها. إن كنت تعيش في البيت ناقش هذا مع عائلتك. إن كانت لك فعلاً صلوات عائلية، اكتب في كراستك أية اقتراحات للنمو بها.

٤ اذكر أربع فرص لتصلي مع الأفراد الآخرين في العائلة. أيها تستخدم أنت، أو ستستخدمها الآن؟ إن كانت لديك الفرصة لأن تبدأ الصلوات العائلية، أرجو أن تفعل ذلك. حتى ولو تبدأ الصلاة مع شخص واحد فقط لأجل احتياج خاص به.

## صلّ مع مجموعة صلاة

إن الله يعمل اليوم بطريقة عجيبة من خلال مجموعات صلاة صغيرة في أنحاء العالم. أصدقاء يجتمعون معاً ليدرسوا الكتاب المقدس ويصلون. ويستجيب الله الصلاة إذ يتحدثون بالإيمان لأجل

طلبات كل واحد. وعادة يقبل الجيران غير المُخْلِصين دعوة لزيارة بيت صديق بحرية واستعداد أكثر من قبولهم دعوة لحضور الكنيسة. ويجد الكثيرون المسيح من خلال اجتماعات صلاة البيوت هذه. كما نجد أن معجزات شفاء تحدث، وأن الله يحل مشاكل في العلاقات العائلية، وأن الآلاف يمثلون بالروح القدس في مجموعات الصلاة. إن ما يحدث اليوم هو مثل ما حدث في أزمنة العهد الجديد. أولئك المؤمنون الأول التقوا في هيكل اليهود والمجامع (أماكن يهودية للعبادة العامة) وأيضاً في البيوت (بيوت المؤمنين). ثم بعد ذلك اضطهدوا وطردهوا من المجامع. لكن كان لا يزال لهم وعد المسيح ورأوه يتم إذ التقوا معاً في مجموعات صغيرة، لقد كان المسيح هناك! في البيوت، في الكهوف، بقرب النهر، في شقوق تحت الأرض بين المقابر، وفي السجون - لقد صلوا معاً واستجاب الله الصلاة.

لقد كان في بيت كرينليوس - قائد المئة، الضابط الروماني أن بطرس وعظ بالإنجيل لأول مرة لأناس ليسوا يهوداً. لقد ملأ الله كل الذين اجتمعوا هناك بالروح القدس وجعل من الواضح بأن الإنجيل هو لكل الناس في كل مكان.

بعد ذلك كان بطرس في السجن، محكوم عليه بالموت في اليوم التالي. لكن كثيرين من المؤمنين التقوا في بيت مريم أم يوحنا مرقس، وصلوا باجتهاد لأجله. فأخرجه ملاك من السجن. لقد فُكَّت القيود وانفتحت الأبواب وجاءت النجاة عندما التقى شعب الله معاً وصلوا!

لقد بدأت الكنيسة في فيلبي بمجموعة صلاة. وذلك عندما وجد بولس وسبلا مجموعة من السيدات يجتمعن للصلاة بقرب النهر.

إحدى هذه السيدات تسمى «ليديا» قبلت المسيح . ففتحت بيتها لبولس وسيلا ليكن لهما مكان لعملهما أثناء وجودهما في فيلبي . أشياء عظيمة يمكن أن تنتج من اجتماع صلاة للسيدات ! إن كنت تقرأ الرسالة التي أرسلها بولس لكنيسة فيلبي بعد ذلك بسنوات كثيرة، سترى كم كانت الكنيسة قوية وروحية .

إن مجموعات الصلاة الصغيرة اليوم هي موجودة ومرنة في برنامجها . بعضهم يلتقون أسبوعياً في نفس البيت . آخرون يلتقون في بيوت الأعضاء المختلفين من المجموعة بالتناوب . آخرون يجتمعون في كنائس في مصانع في مكاتب، وفي مدارس . ويمكن للمجموعة أن تبدأ بإثنان أو ثلاثة فقط . أما إذا زاد العدد عن خمسة عشر شخص فإنه يكون من الصعوبة للجميع أن يشتركوا بحرية كما لو كانوا في مجموعة أصغر . في أحيان كثيرة تلتقي مجموعات السيدات في الصباح أو في وقت الظهيرة بينما الرجال في العمل والأطفال في المدارس . أما المجموعات المشتركة (رجال ونساء) فتجتمع عادة في المساء . في بعض منهم تكون هناك لتناول المرطبات ووقت للشركة بعد الصلاة وفي البعض الآخر لا توجد هذه الفرصة . بعضها تكون إفطار أو غذاء صلاة تعقد في فندق أو مطعم .

إن الشخص المسؤول عن مجموعة صلاة عليه أن يلاحظ الظروف والمسؤوليات التي على أولئك الذين يحضرون . فإن كان الاجتماع طويلاً جداً، فإن البعض لن يمكنهم الحضور بسبب الواجبات في البيت ( الواجبات لا يجب أن تهمل) . والبعض قد يفقدون الإهتمام بسبب طول الاجتماع . غير أنه توجد بعض المجموعات التي تستطيع أن تضع جانباً كل شيء آخر وتصرف ساعات في شركة مع الله . إن كان على بعض الأعضاء أن ينصرفوا

مبكرين، فلديهم الحرية لأن يفعلوا ذلك وعندما يعمل الله معجزات، مغيراً الحياة، ماثلاً الناس بروحه فإن الوقت يبدو قصيراً! إن اقتراحات هذا الدرس لأجل الصلاة العائلية يمكن أن تكون مفيدة لقيادة مجموعة صلاة. وعلى وجه العموم ها هي بعض الخطوات الجيدة:

١ إبدأ بوقت ترنيم قصير. هذا يساعد لكي نركز أفكارنا في الله وفي صلاحه ويشجع الإيمان.

٢ ليكن لك وقت قصير من القراءة والمشاركة بكلمة الله. هذا قد يكون درس كتاب مع معلم، أو أن كل واحد قد يذكر آية من الكتاب المقدس ويقول كيف أن هذه الآية ساعدته.

٣ يجب عمل تقارير عن الصلوات التي استجيبت. بهذه الطريقة كل واحد يمكنه أن يشكر الله، لأجل ما قد صنع ويشجع الجميع للصلاة لأجل احتياجات أخرى.

٤ شجع أولئك الذين لديهم احتياجات خاصة أو مطالب لأجل الصلاة أن يذكروها أمام المجموعة.

٥ شجع الجميع ليشاركوا في الصلاة من أجل الاحتياجات ومن أجل الآخرين كما يقول الرب.

بعض مجموعات البيوت لدراسة الكتاب المقدس والصلاة تكون جزءاً من برنامج الكنيسة المحلية، وبعضها قد تكون مسكونية، أو لا طائفية. إن كنيسة جماعة الله (الكنيسة الرسولية) التي يراها «تشو يونجي» Cho Yonggi في مدينة سيول بكوريا الجنوبية، قد نمت من ٢٣٠٠٠ إلى ٣٥٠٠٠ عضواً في سنة واحدة (١٩٧٦). وهؤلاء الأعضاء منظمون على أساس وحدات كل منها ١٠ أفراد.

لذلك فهناك ٣٥٠٠ مجموعة درس كتاب وصلاة تلتقي أسبوعياً في البيوت في كل المدينة. إن النتائج مذهلة: تجديد، معجزات، نمو! وفي مناطق أخرى كثيرة الناس من كنائس مختلفة (كاثوليك وبروتستانت) يلتقون في مجموعات صلاة تشمل أهل الحي أو المجاورة. إن الله يغير الحياة، ينعش الكنائس، ويأتي بوحدة أعظم في جسد المسيح إذ يصلي شعبه معاً.

## تمرين للتطبيق

ما هي مجموعات الصلاة الموجودة في منطقتك؟ دُون في كراستك ما تعرفه عنها، متى يلتقون أو أين؟ ضع خطأً تحت تلك التي تزكيها لصديق يسكن قريباً منها. صلّ لأجلهم.

إن لم تكن هناك مجموعة صلاة في المنطقة التي تسكن فيها صلّ لأجل إمكانية عمل ذلك. اكتب في كراستك ما يقوله لك الرب عن الإمكانيات: أين تلتقون، من تدعون، الوقت، كيف تبدأون. اعمل ما يقول لك الله أن تعمل.

## صلّ مع الكنيسة

إن حركة مجموعة الصلاة هي حركة عظيمة، لكن الكنيسة هي أكثر من مجرد مجموعات صلاة. للكنيسة عمل تعمله. فهي عليها أن



تعلن المسيح للعالم، وتبني مؤمنين في الإيمان، وتدرهم للخدمة وتساعدهم في حياتهم اليومية وعملهم لأجل الله. قد نجد في مجموعات الصلاة بركات عظيمة وصداقات، وخدمة جليظة، لكننا نحتاج أيضاً لأن نأخذ دورنا في الكنيسة المحلية. فأولئك الذين نفتادهم للمسيح في مجموعات الصلاة يجب أيضاً أن يقادوا إلى شركة كنيسة محلية، فهم في حاجة لخدمتها، ويجب أن ينمو ليكونوا أعضاء أقوياء يمكنهم أن يأخذوا مكانتهم في عمل الكنيسة.

إن الصلاة هي عنصر حيوي في الكنيسة - هي قوتها. قال يسوع عن الهيكل إنه بيت الصلاة. والتلاميذ صعدوا إلى الهيكل ليصلوا. وقادة الكنيسة قضوا وقتاً طويلاً في الصلاة، إن الله يريد أن يكون كل بيت مكرس للعبادة العامة بيت صلاة، مكاناً يلتقي فيه مع شعبه.

«أفرحهم في بيت صلاتي... لأن بيتي بيت الصلاة يدعى لكل الشعوب».  
(إشعيا ٥٦: ٧).

«وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات. وصار خوف في كل نفس. وكانت عجائب وآيات كثيرة تجري على أيدي الرسل».  
(اعمال ٢: ٤٢، ٤٣).

«وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة. وإذا هم يكسرون الخبز في البيوت كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب. مسبحين الله ولهم نعمة لدى جميع الشعب. وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون».  
(اعمال ٢: ٤٦، ٤٧).

«وصعد بطرس ويوحنا معاً إلى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة».  
(اعمال ٣: ١).

عند باب الهيكل بينما كانوا ذاهبين للصلاة ، رأى بطرس ويوحنا رجلاً أعرج من بطن أمه يستعطي . وباسم يسوع أمره أن يقوم ويمشي ، ففعل ! ونتيجة لهذا الشفاء وكذا رسالة بطرس لأولئك الذين رأوا . قَبْلَ حوالي ٣٠٠ شخص المسيح في ذلك اليوم . وضعت السلطات بطرس ويوحنا في السجن لكرازتهم بيسوع وأوصوهم ألا يفعلوا ذلك ثانية . وحالما اطلقوا التقوا بالمؤمنين الآخرين ، وصلوا أن يعطيهم الله قوة وجسارة ليستمروا مخبرين الناس عن يسوع .

«ولما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه . وامتلاً الجميع من الروح القدس وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة» .  
(اعمال ٤ : ٣١) .

كيف يمكننا أن نجعل بيت الله بيت صلاة اليوم؟ يمكننا أن نُضْمَنَ الصلاة في كل أنواع الخدمات هناك - دروس كتابية ، خدمات تعبدية ، إجتماعات شباب ، خدمات تبشيرية . وأن نعطي فرصة لطلبات الصلاة وأخرى للشهادات عن استجابة الصلاة . بعض الكنائس بها غرف مخصصة للصلاة ، فيها يجتمع الناس للصلاة قبل الخدمة العامة . أولئك الذين يريدون أن يقبلوا المسيح أو أن يمتثلوا بالروح القدس يُشَبَّرَ إلى حجاب الصلاة في نهاية الخدمة ، والمؤمنون يرشدونهم ويصلون معهم . في كنائس أخرى يذهب الناس بقرب المنبر في مقدمة الكنيسة ليصلوا قبل وبعد الخدمة .

كثير من الكنائس تفتح أبوابها ليأتي إليها الناس ويصلوا في أي وقت من اليوم . وكثيرون تكون لهم خدمات صباحية مبكرة قبل أن يذهب الناس إلى أعمالهم . في كثير من الكنائس في «كوريا» يلتقي مئات من الرجال والنساء في الساعة الخامسة من كل صباح ليصلوا .

هل تحتاج كنيسة إلى يقظة روحية، أو نهضة؟ هل يحتاج راعيك أو كاهنك إلى المزيد من قوة الله للخدمة؟ هل تريد أن يمتلئ جميع أعضاء كنيسة بالروح القدس، وأن تكون لهم نفس الجرأة للشهادة كذلك التي كانت للكنيسة في أيامها الأولى؟ هل تريد أن ترى عجباً تحدث كاستجابة للصلاة وأن يضم الرب يوماً إلى كنيسة الناس الذين يخلصون؟ إن كان كذلك فصلي لأجل كنيسة، في كنيسة ومع كنيسة. إن الله يعمل هذه الأشياء عينها في كثير من الكنائس اليوم. وهو يستطيع أن يستخدمك لتأتي بهذه النتائج لكنيسة أيضاً، بينما تقوم بواجبك، وبينما تشجع الآخرين أيضاً أن يصلوا!

«فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب» (مزمور ١٢٢: ١).

«ارفعوا أيديكم نحو القدس وباركوا الرب».

(مزمور ١٣٤: ٢).

## تمرين للتطبيق

سجل في كراستك احتياجات كنيسة التي تنوي أن تصلي لأجلها. صل لأجلها.

إسأل الله كيف يمكنك أن تساعد في تنمية خدمة أعمق للصلاة في كنيسة. اكتب إجابته في كراستك.

صحح إجابتك.

## صحح إجابتك

٤ في العبادة العائلية، على الوجبات الغذائية، في الكنيسة، ومع أي واحد من أفراد العائلة في أي وقت، وخاصة عندما يكون هو أو هي في حاجة خاصة - أو ربما يكون حين تكون لك أنت حاجة. كثير من الأوقات يمكن أن تجد الأم الشفاء الفوري من صداع أو مشاكل أخرى عندما يضع الطفل الصغير يده على رأسها ويسأل يسوع أن يشفيها.

كل الإجابات الأخرى هي تطبيقاتك الخاصة للمبادئ التي تدرسها. لكي تراجع الدرس، اقترح عليك أن تراجع الأقسام تحت عنوان «تمرين للتطبيق» الآن، وما كتبت في كراستك. إن كنت تعمل بأمانة كل ما اقترحنه عليك، فأنا على يقين من أنك تنمو في خدمة الصلاة.

# دع الروح القدس يعينك عندما تصلي



- استمع إلى صوت الروح
- اشعر بما يشعر به الروح
- دع الروح يصلي فيك
- اعمل بقوة الروح

هذا الدرس سيساعدك . . .

- أن تدع الروح القدس يريك ما تصلي لأجله وكيف تصلي .
- أن تصل الى مستوى أعمق في العبادة وانتصارات أعظم في الصلاة إذ تسمح للروح القدس أن يصلي فيك .

---

## استمع إلى صوت الروح

---

«آه يا رب، يا لقدميه المسكيتين . . يا لقدميه المسكيتين» . كانت تلك صلاة مسز «دين» التي كانت تصليها وهي متعجبة من الكلمات التي تنطق بها . كانت مسز «دين» قد انتهت تَوَّأ من قراءة تقرير عن شخص يدعى « فيكتور بلايماير» قضى نحبه أثناء حملته رسالة الإنجيل إلى أعماق منطقة « التبت» . لكنها عندما ركعت

لتصلي وجدت أنها لا تملك إلا أن تصلي من أجل قدمي «فيكتور بلايمير»! كم هو من أمر سخيّف أن تصلي لأجل قدمي رجل ميت! لكن «فيكتور بلايمير» لم يكن قد مات بالفعل، وإنما كان ملقى في ممر ضيق مغطى بأكوام عالية من الثلج في جبال الهيمالايا، وكانت قدميه قد تجمدتا جزئياً. ولولا حدوث معجزة شفاء لكان من المتوقع أن يموت نتيجة «غرغرينا» قبل وصوله إلى منطقة مأهولة. وجاءت المعجزة كإجابة لصلاة يقودها الروح!

شكراً لله لأن الروح القدس يساعدنا لنصلي. فقد جاء ليحيا فينا، ويعطينا طبيعة جديدة ويرشدنا، ويساعدنا لنعبد ونخدم الله. في هذا الدرس سنراجع الكثير مما درسناه حتى يمكننا أن نعرف بطريقة أفضل كيف نسمح للروح القدس أن يعيننا لنصلي.

## الروح يعيننا لنصلي

(رومية ٨: ٢٦، ٢٧)

### معوّنته

### مشكلتنا

قلة الصلاة	.....	يشجعنا لنصلي
قلة الإيمان	.....	يعطينا إيماناً
الجهل بالإحتياج	.....	نخبرنا عما نصلي من أجله
الجهل بإرادة الله	.....	يصلي عنا بحسب إرادة الله
مقاومة الشيطان	.....	يعطينا نصرة
محدودية كلامنا	.....	يصلي فينا

«الله روح والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا».

لقد سبق أن تحدثنا عن الإستماع إلى الله عندما نصلي. إن الروح القدس هو الذي يتحدث إلينا في هذه المحادثة ذات الطرفين

إذ نصلي ونقرأ الكتاب المقدس . فهو يرينا أحياناً بعض أشياء في حياتنا لا ترضي الله . وهو يعيننا لكي نعترف بها لله ونطلب غفرانه . ثم يعطينا سلاماً و يقيناً بأن الله قد غفر لنا . إن حياتنا تتغير عندما نستمع للروح القدس ونسمح له بأن يعيننا يوماً بعد يوم .

«لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله . إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف بل أخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا أبا الأب . الروح نفسه أيضاً يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله . فإن كنا أولاداً فإننا ورثة أيضاً ورثة الله ووارثون مع المسيح» . (رومية ٨ : ١٤-١٧) .

إن الروح القدس يساعدنا لفهم كلمة الله ويذكرنا بالحقائق التي نحتاجها .

«وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم» . (يوحنا ١٤ : ٢٦) .

«ويحل عليه روح الرب روح الحكمة» . (اشعيا ١١ : ٢) .

إن تعليم وإرشاد الروح يأتي غالباً من خلال الكتاب المقدس . لذلك تأمل في كلمة الله بينما تقرأها . كرر عباراتها . احفظ آياتها وكررها أثناء اليوم . خذ وعداً في الصباح واحفظه في ذهنك أثناء اليوم . دع الكلمة أن تصير جزءاً منك . حينئذ يستطيع الروح أن يأتي بكلمات النور إلى ذاكرتك ويطبقها على ظروفك عندما يريد أن يرشدك أو يشجعك . وهو أيضاً سيستخدم الكلمة ليجعل إيمانك ينمو وسترى إجابات أعظم للصلاة .



## تمرين للتطبيق

١ قد تلاحظ بأننا نراجع في هذا الدرس الأخير من المادة الدراسية بعض الحقائق التي سبق لنا أن درسناها. هذا جانب هام من الدقة في التعلم. اقترح أن ترجع إلى درس ٣ وتقرأه ثانية. إقرأ ما كتبت في كراستك عن ذلك الدرس.

٢ اكتب باختصار في كراستك عدة أشياء أخبرك بها الروح لتصلي من أجلها أو أن تعملها منذ أن بدأت تدرس هذه المادة الدراسية. ماذا كانت النتائج؟

٣ راجع درس ٤، هل أنت تستخدم الكلمة كما اقترحنا؟ كيف يساعدك هذا؟

## اشعر بما يشعر به الروح

لقد تحدثنا عن الاهتمام بالضالين وبالشعور بحاجات الآخرين كما لو أنها حاجاتنا الخاصة. هذا يأتي من المحبة التي لله من جهتهم. روحه الذي هو فينا يجب أن يجعلنا نحبه أيضاً. بمقدار ما ندعه يتحكم في حياتنا، بمقدار ما تملأنا محبته.



«لأن محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا» .  
(رومية ٥ : ٥).

إن الرأفة القوية التي للروح القدس قد تجعل في بعض الأحيان الدموع تفيض عندما نصلي لأجل الناس . لكن في أوقات أخرى فإن فرح الروح يجعلنا نفرح ونبتهج ونسبح الله .

«افرحوا كل حين . صلوا بلا انقطاع» .

(تسالونيكي الأولى ٥ : ١٦ ، ١٧) .

«ينبغي لنا أن نشكر الله كل حين من جهتكم أيها الإخوة» .  
(تسالونيكي الثانية ١ : ٣) .

«اشكر إلهي عند كل ذكرى إياكم . دائماً في كل أدعيتي مقدماً الطلبة لأجل جميعكم بفرح» .  
(فيلبي ١ : ٣ ، ٤) .

«فرحاً مع الفرحين وبكاء مع الباكين» .

(رومية ١٢ : ١٥) .

لقد تحدثنا عن إتجاهات القلب في الصلاة . ليت الروح القدس يدخل كل جزء فينا فنشعر بما يشعر : كراهية شديدة للخطية ، واشتياق لأن نرضي الله في كل ما نعمل ، رغبة ملححة في مساعدة الآخرين لكي يتحرروا من الخطية ونتائجها . اشتياق لعودة يسوع إلى الأرض ولأن يؤسس ملكوته ، محبة لله وللناس إخلاصاً عميقاً ، واجتهاداً في صلواتنا ، فرحاً في شركتنا مع الآب ، يقيناً بأنه سيجيئنا ، ثم استعداد لأن نعمل ما يطلب منا أن نعمله .



## تمرين للتطبيق

راجع درس ١ طالباً من الروح القدس أن يأخذك لمستوى أعمق من العبادة إذ تقضي وقتاً مفكراً في الله .

٤

راجع درس ٢ مصلياً للروح ان يقوي إتجاهات القلب الصحيحة فيك .

٥

دع الروح يساعدك لتصلي الصلاة الربانية . خذ وقتاً فيه تشعر بعمق بكل جزء فيها .

٦

## دع الروح يصلي فيك

مرات كثيرة قد لا نعرف كيف نصلي . نحن لا نفهم ما هي الإحتياجات التي لشخص ما أو ما هي الحلول . لسنا متأكدين ما هي إرادة الله . أو ربما ليس لدينا كلمات لتعبر عن محبة الله التي تفيض فينا - أو الألم الذي يبدو أنه يمزقنا، الصراع الداخلي، المخاوف والضغط والضيقات . والروح القدس يعرض أن يأخذ كل هذه الأشواق واحتياجات النفس ويتحدث مع الأب عنها بنفسه . في بعض الأحيان قد يفعل هذا بسكب الكلام من شفيتك بلغتك أنت وبالصلاة التي تأتي منه وليس من ذهنك أو فهمك . تحت إلهامه

تسكب أشواق نفسك العميقة أو تعبدك لله. وفي أوقات أخرى، قد يفضل بأن يفعل هذا بلغته هو - لغة خاصة للصلاة.

«وكذلك الروح أيضاً يعين ضعفاتنا. لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها. ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح. لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين».

(رومية ٨: ٢٦، ٢٧).

«لأن من يتكلم بلسان لا يكلم الناس بل الله لأن ليس أحد يسمع. ولكنه بالروح يتكلم بأسرار».

(كورنثوس الأولى ١٤: ٢).

يا للحرية العجيبة التي تحيي لأرواحنا عن طريق صلاة كهذه! لیس علينا أن نفهم كل شيء عن المشكلة والحل - فالروح القدس يعرضها بكلماته الخاصة ويطلب ما هو الأفضل. فهو يصلي بحسب مشيئة الله؛ وهذا يعطينا يقيناً بأن الصلاة ستجاب.

هذا النوع من الصلاة يسمى «الصلاة بالروح» أو «التكلم بالسنة». الناس في بعض الأحيان يشيرون إليها بكلمة جلوسالاليا Glossalalia وهي كلمة يونانية تعني «السنة». ملايين من المؤمنين في العالم اليوم يسمحون للروح القدس أن يصلي فيهم بأية لغة يختارها هو.

لقد حدث هذا أولاً لمائة وعشرين من أتباع يسوع في يوم الخمسين. لقد امتلأوا بالروح وبدأوا يسبحون الله ويعظمونه بلغات لم يسبق أن تعلموها من قبل. في الجمهور الذي اجتمع، أناس من كل أمة فهموا ما يقوله المؤمنون بهذه اللغات المختلفة. لقد كانوا يتحدثون عن الأمور العجيبة التي عملها الله.

«وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا» . (اعمال ٢ : ٤).

لقد سمح الرسول بولس للروح القدس أن يصلي فيه بالألسنة بكثرة، بينما كان يتوسل من أجل حاجات المؤمنين الجدد، والمؤمنين العاملين، والكنائس التي كان قد بدأها. ( وهو يشير إلى هذا بالقول « مصليا في روحه »). لكن هذا لم يبعده عن الصلاة باجتهاد بكلماته هو الخاصة أيضاً. إن الروح يعيننا لنصلي بالطريقتين.

«لأنه إن كنت أصلي بلسان فروحي تصلي وأما ذهني فهو بلا ثمر. فما هو إذاً. أصلي بالروح وأصلي بالذهن أيضاً. أرتل بالروح وأرتل بالذهن أيضاً» .

(كورنثوس الأولى ١٤ : ١٤، ١٥).



## تمرين للتطبيق

٧ اذكر آية منافع تراها في السماح للروح القدس أن يصلي فيك .

٨ إن كنت تشعر بالحاجة إلى مستوى أعمق للصلاة، تحدث إلى الروح القدس عنها .

٩ الآن راجع درس ٥ طالباً من الروح أن يعينك لكي تشعر بما يشعر هو عن الاحتياجات التي قد دونتها . ودع الروح يرشدك ويصلي فيك لأجل كل حاجة . تحدث بالكلمات التي يعطيك . إنه يصلي لأجلها بحسب مشيئة الله .

## إعمل بقوة الروح

في كل هذه المادة الدراسية قد تحدثنا عن السماح لله بأن يستخدمنا لنساعد في استجابة صلواتنا، نحن نستمع للروح القدس لكي يعطينا تعليماته، ولكن كيف يمكننا عمل ما يقول لنا أن نعمل؟ عن طريق قوته .

«لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة» .  
 . (فيلبي ٢: ١٣) .

بعد أن نصلي بالروح ونطلب معونته في عمل ما يريده منا يمكننا أن نمضي قدماً لتنفيذه، واثقين أنه يعمل فينا ومن خلالنا. نحن نسأله أن يخلص أصدقاءنا فيقول لنا أن نخبرهم عن يسوع. ونطلب إليه أن يساعدنا، فيفعل. يمكننا أن نتحدث ونعمل بثقة عالمين أن الله يستجيب صلواتنا.

«هذه هي الثقة التي لنا عنده إنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا. وإن كنا نعلم أنه مهما طلبنا يسمع لنا نعلم أن لنا الطلبات التي طلبناها منه». (يوحنا الأولى ٥: ١٤، ١٥).

إن هذه القوة التي للروح ليست فقط للتكلم كشهود ليسوع ولكنها أيضاً تعيننا في أن نحيا له، لنكون الأشخاص الذين يريدنا الله أن نكون. إن حياتنا تتحدث أعلى من كلماتنا عن محبة الله وقوته.

«لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض». (اعمال ١: ٨).

«لأن الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح». (تيموثاوس الثانية ١: ٧).

«اسلكوا بالروح». (غلاطية ٥: ١٦).

والآن إذ نستكمل هذه الدراسات، فإن الإمتحان الرئيسي هو

أن تمارس عملياً ما قد تعلمت، بالطبع الشيطان، الشرير، سيحاول أن يعطلك. فهو يقاوم عمل الله ولا يريدك أن تصلي، لكن الروح سيعينك! هو سيعطيك النصر على الشيطان والقوة لتعمل بإرادة الله. فليباركك ويستخدمك لتحرز انتصارات روحية عظيمة لأجل نفسك ولأجل الآخرين حين تصلي!

«وخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله. مصلين بكل صلوة وطلبه كل وقت في الروح وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبه لأجل جميع القديسين».  
(افسس ٦: ١٧، ١٨).

«إذ أسلحة محاربتنا ليست جسدية بل قادرة بالله على هدم حصون. هادمين ظنوناً وكل علو يرتفع ضد معرفة الله ومستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح».  
(كورنثوس الثانية ١٠: ٤، ٥).

«وأما أنتم أيها الأحباء فابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس مصلين في الروح القدس».  
(يهوذا ١: ٢).

## تمرين للتطبيق

راجع باختصار درس ٦ طالباً من الرب أن يساعدك لتعمل بقوته إذ تصلي مع الآخرين وتعمل ما يمكنك لتشجيع الآخرين ليصلوا.

١١ اقترح أن تدون في كراستك أية مشكلة في أية ناحية في حياتك حيث تكون في حاجة إلى قوة الروح القدس. تحدث معه عنها ثم ابدأ في الانتصار عليها بقوته.

١٢ إذا كنت متشوقاً لدراسة المزيد عن الروح القدس وعمله، يمكنك أن تطلب منهاج « صديقك المعين » من المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة.

تهانينا: لاستكمالك دراسة هذا المنهاج.

## تمرين للتطبيق



الآن أنت على استعداد لتملأ النصف الأخير من تقرير الطالب للدرس ٤ - ٧. راجع هذه الدروس، ثم اتبع التعليمات في تقرير الطالب، عندما ترسل ورقة اجابتك لموجهك، أطلب منه منهاجاً آخرًا لتقوم بدراسته.

## تهانينا!

لقد انتهيت من دراسة هذا المنهاج. نأمل أن يكون قد أعانك كثيراً. تذكر أن تستكمل القسم الثاني من تقرير الطالب ثم ارسل ورقة الاجابة إلى موجهك، وحالما نستلم ورقتي الإجابة سنصححها ونرسل لك شهادتك.



## كلمة اخيرة

هذا الكتاب هو من نوع خاص . وذلك لأن الأشخاص الذين كتبوه يهتمون بك . هم أناس سعداء ، وجدوا إجابات مُرضية عن الكثير من الأسئلة والمشاكل التي تقلق غالباً كل شخص في هذا العالم . هؤلاء الناس السعداء يؤمنون بأن الله يريد منهم أن يشاركوا مع الآخرين الإجابات التي وجدوها . وهم يؤمنون بأنك قد تحتاج الى بعض المعلومات الهامة لكي تستطيع أن تجيب عن أسئلتك ومشاكلك الخاصة بك ، وأن تجد الحياة الفضلى .

وقد أعد هؤلاء الأشخاص هذا الكتاب لكي يقدموا لك هذه المعلومات . وستجد ان هذا الكتاب مؤسس على الحقائق الأساسية التالية :

- ١- انت بحاجة إلى مخلص . اقرأ (رومية ٣ : ٢٣ ؛ حزقيال ١٨ : ٢٠) .
- ٢- أنت لا يمكنك أن تخلص نفسك اقرأ (تيموثاوس الأولى ٢ : ٥ ؛ يوحنا ١٤ : ٦) .
- ٣- إرادة الله ورغبته هي أن يخلص العالم . اقرأ (يوحنا ٣ : ١٦ - ١٧) .
- ٤- لقد أرسل الله ابنه يسوع المسيح ، الذي بذل نفسه كي يخلص جميع الناس الذين يؤمنون به . اقرأ (غلاطية ٤ : ٤ - ٥ ؛ بطرس الأولى ٣ : ١٨) .
- ٥- الكتاب المقدس يرينا طريق الخلاص ويعلمنا كيف ننمو في الحياة المسيحية . اقرأ (يوحنا ١٥ : ٥ ؛ يوحنا ١٠ : ١٠ ؛ بطرس الثانية ٣ : ١٨) .

٦- أنت تقرر مصيرك الأبدي ، اقرأ (لوقا ١٣ : ١ - ٥ ؛ متى ١٠ : ٣٢ - ٣٣ ؛ يوحنا ٣ : ٣٥ - ٣٦) .

هذا الكتاب يخبرك كيف تقرر مصيرك ، ويقدم لك الفرص لكي تعبر عن قرارك . وأيضاً يختلف هذا الكتاب عن غيره لأنه يعطيك فرصة لأن تتصل بالناس الذين أعدوه . فإذا اردت أن تسأل أي سؤال أو تعبر عن احتياجاتك الروحية فيمكنك أن تكتب لهم ذلك .

في نهاية هذا الكتاب ستجد صنحة تسمى «إعلان قرار باتباع المسيح وبطاقة احتياجات» . عندما تكون قد اتخذت قراراً املاً هذه البطاقة وارسلها كما هو موضح لك . حينئذ ستحصل على المزيد من المواد الروحية . ويمكنك أن تستخدم هذه البطاقة في توجيه أسئلة أو تقديم طلبات للصلاة أو أي معلومات قد تحتاجها .

إذا لم تجد البطاقة في نهاية الكتاب فعليك ان تكتب إلى موجهك في «المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة» وسيصلك رد شخصي لرسالتك .

كتب أسئلة تقرير الطالب

برنامج الحياة  
المسيحية



# عندما تصلي

(ح . م . ١ - ٤)

[CL14]



المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE INSTITUTE

“When You Pray”

Student Report 1980 edition

Reprinted 1986

---

© 1984 All Rights Reserved

International Correspondence Institute

Brussels , Belgium.

طبع بتصريح من المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة ببروكسل ١٩٨٨ .

«المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة» نيقوسيا - قبرص ١٩٨٨ .

Printed at Nicosia, Cyprus, 1988

Arabic: “When You pray”.

## توجيهات

عند انتهائك من الدروس ( ١ - ٣ ) ستكون مستعداً للإجابة على الاسئلة الموجودة بهذا الكتيب في قسم متطلبات الدروس ( ١ - ٣ ) .  
يجب ان تدون اجابتك في ورقة الاجابة رقم ( ١ ) القسم الأول .

عند انتهائك من الدروس ( ٤ - ٧ ) ستكون مستعداً للإجابة على اسئلة القسم الثاني من هذا الكتيب متطلبات الدروس ( ٤ - ٧ ) .  
استخدم ورقة الاجابة رقم ( ٢ ) القسم الثاني، لتدوين إجابتك لهذا القسم .

ارسل كل ورقة اجابة لتقرير الطالب إلى معلمك « بالمعهد الدولي للدراسات بالمراسلة » حالما تنتهي منها . لا ترسل كتيب الاسئلة هذا .

ادرس الأمثلة الموجودة في بداية ورقة إجابتك . سيوضح لك هذان المثالان كيف تضع علامة أمام الاجابة التي اخترتها عن كل سؤال .

عندما تصلي - صفحة [٤]

برنامج الحياة المسيحية (١ - ٤) [CL14]

## القسم الاول تقرير الطالب

### متطلبات الدروس ١ - ٣

تأكد لكل الاسئلة من أن الرقم الموجود بجانب الدائرة في ورقة الاجابة هو مطابق للرقم الخاص بالسؤال في هذا الكتيب .

### صواب أم خطأ

العبارات الاتية هي إما صواب أو خطأ . فإن كانت العبارة

صواب - ظلل الدائرة ①

خطأ - ظلل الدائرة ②

- ١ - الغرض الوحيد للصلاة هي ان تقدم طلبات .
- ٢ - إنه من الجهل أن نفكر بأن الله الذي يدير الكون يسمع صلواتنا .
- ٣ - إن صلواتنا تعاق إن كان فينا روح الغضب أو الكبرياء او الانتقاد .
- ٤ - إن الله يريد أن يسمع صلواتنا بغض النظر عن المكان الذي نحن فيه .
- ٥ - إن الله لا يتوقع منا أن نصلي لأجل أن تسد احتياجاتنا .
- ٦ - من الممكن أن تصلي بمفردك ، مع صديق ، أو مع مجموعة .
- ٧ - إن الله يريد أن يتكلم الينا عندما نصلي .

## اسئلة الاختيارات المتعددة

كل سؤال له إجابة واحدة صحيحة . اختر الاجابة التي تعتقد انها صحيحة ، ثم ظلل في ورقة إجابتك الدائرة التي تحتوي على الحرف الذي يماثل الحرف الذي اخترته .

٨ - تعني كلمة «عبادة» أن

- أ ( ) نتشفع لأجل الآخرين .
- ب ( ) نلتمس من الله أن يسد احتياجاً معيناً .
- ج ( ) ندرك استحقاق الله .

٩ - عندما نقول بأن الله غير محدود، فنحن نعني أن

- أ ( ) لديه قليل من المحدودية .
- ب ( ) ليس لديه حدود .
- ج ( ) له نفس الحدود كالانسان .

١٠ - عندما نصلي يجب علينا ان نفكر أولاً في

- أ ( ) الله أبونا .
- ب ( ) الناس الآخرين واحتياجاتهم .
- ج ( ) احتياجاتنا الخاصة .

١١ - إن الصلاة التي علمها المسيح لتلاميذه توجد في

أ ( متى ٦ : ٩ - ١٣ ) .

ب ( متى ٦ : ٢٥ - ٢٨ ) .

ج ( يوحنا ٣ : ١٦ - ١٩ ) .

١٢ - على اي اساس يمكننا ان نقدم طلبات للآب؟

أ ( لأننا نعمل اعمالاً صالحة للآخرين .

ب ) لان يسوع اشترى لنا الحق عن طريق موته لأجلنا

ج ( لاننا نقدم خدماتنا واموالنا للكنيسة .

١٣ - لم يرض الفريسي في (لوقا ١٨ : ١٠ - ١٤) الله لأنه كان

أ ( رجلاً صالحاً .

ب ) رجلاً شريراً .

ج ( رجلاً متكبراً .

١٤ - أرضى العشار الله لأنه

أ ( صلى صلاة طويلة .

ب ) تاب عن خطيته .

ج ( كان مواطناً صالحاً .

١٥ - علم يسوع بأن الله يغفر لنا

أ ( حتى عندما لا نغفر للآخرين .

ب ) بنفس المقدار الذي نغفر به للآخرين .



١٦ - أيها أكثر أهمية في الصلاة.

أ ( اتجاه القلب .

ب) المركز الاجتماعي .

ج ( وضع الجسد .

١٧ - أية رسالة تتعلق بإرادة الله يجب أن تمتحن بواسطة :

أ ( النصائح التي يعطيها الآخرون .

ب) الاحلام التي تأتينا في نومنا .

ج ( كلمة الله .

١٨ - بأية طريقة يمكن ان يتكلم الله للمؤمنين؟

أ ( العرافين .

ب) المنجمين .

ج ( العظات والشهادات .

١٩ - نحن نتعلم كيف نطبق كلمة الله على موقف معين بواسطة

أ ( الاستماع الى الروح القدس .

ب) قراءة كتب عن الآخرين .

ج ( انتظار حلم .

## اسئلة عامة

دروس ١ - ٣

اذا كانت اجابتك على أي من الاسئلة الآتية هي بـ

نعم - ظلل الدائرة ①

لا - ظلل الدائرة ②

٢٠ - هل قرأت بدقة وعناية الدروس ١ - ٣؟

٢١ - هل اكملت كل اقسام «تمرين للتطبيق» للدروس ١ - ٢؟

٢٢ - هل اكملت كل اقسام «تمرين للتطبيق» في درس ٣؟

٢٣ - هل قمت بمراجعة اجابتك عن اقسام «تمرين للتطبيق» مع

اقسام «صحح اجابتك» الموجودة في نهاية كل درس؟

٢٤ - هل استخدمت كراستك، مسجلاً فيها ما طلبه منك مرشدك

الدراسي؟

نهاية متطلبات الدروس ١ - ٣ . من فضلك توقف هنا ثم ارسل

ورقة اجابتك عن تقرير الطالب رقم (١) إلى معلمك . ثم واصل

دراستك في «الدليل الدراسي» لدرس (٤) .



برنامج الحياة المسيحية  
تقرير الطالب رقم [ ١ ]  
ورقة الاجابة رقم ( ١ )  
للقسم الأول

عنوان الدراسة

(الرجاء الكتابة بخط واضح)

نرجو منك أن تملأ كل الفراغات الموجودة أدناه.

اسمك .....  
رقم الطالب الخاص بك .....  
(اترك المكان فارغاً إذا كنت لا تعرفه)

عنوانك البريدي .....  
المدينة ..... المحافظة .....  
الدولة .....

السن ..... <sup>ذكر</sup> / <sub>انثى</sub> ..... المهنة .....

هل أنت متزوج؟ ..... كم عدد أفراد عائلتك؟ .....

كم من السنين قضيتها في المدرسة؟ .....

هل أنت عضو في كنيسة معينة؟ .....

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو اسم هذه الكنيسة؟ .....

ما هي المسئوليات التي تقوم بها في هذه الكنيسة؟ .....

كيف تدرس هذا المناهج : بمفردك؟ ..... أم في جماعة؟ .....

ما هي المناهج الأخرى التي درستها مع « المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة »؟ .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اقلب الصفحة من فضلك ، وأجب عن جميع الأسئلة .

## إرشادات يجب مراعاتها عند اختيارك لإجابتك في «ورقة الإجابة»

في الأمثلة التالية سنوضح لك كيف تختار إجابتك، وتضع العلامة المناسبة في «ورقة الإجابة». هناك نوعان من الأسئلة: «صواب أو خطأ» و «الإختيارات المتعددة».

### مثال لأحد أسئلة «صواب أو خطأ»:

الجملة التالية هي إما صواب أو خطأ. إذا كانت

صواب - ظلل الدائرة ①

خطأ - ظلل الدائرة ②

١ - الكتاب المقدس هو رسالة الله لنا.

الجملة السابقة - «الكتاب المقدس هو رسالة الله لنا» - هي جملة صائبة، فعليك أن تظلل الدائرة ① كما هو مبين:

١ ● ② ③

### مثال لأحد أسئلة الإختيارات المتعددة:

هناك جواب واحد فقط سليم لكل من الاسئلة التالية. ظلل الدائرة التي تعبر عن الإجابة التي اخترتها.

٢ - معنى الولادة الثانية هو أن ...

(أ) تكون صغير السن.

(ب) تقبل يسوع كمخلص شخصي لك.

(ج) تبدأ عام جديد.

الإجابة الصحيحة هي (ب) - «ان تقبل يسوع كمخلص شخصي لك» فعليك أن تظلل الدائرة ② كما هو مبين:

٢ ① ● ③

والآن نرجو منك أن تقرأ الأسئلة الموجودة في القسم الأول من كتيب الأسئلة الخاص ب «تقرير الطالب» الموجود لديك. وأن تضع علامات أمام الإجابات التي اخترتها - وذلك في القسم الخاص بالإجابات - كما وضحنا لك في الأمثلة



برنامج الحياة المسيحية  
تقرير الطالب رقم [ ٢ ]  
ورقة الاجابة رقم ( ٢ )  
للقسم الثاني

عنوان الدراسة

(الرجاء الكتابة بخط واضح)

نرجو منك أن تملأ كل الفراغات الموجودة ادناه .

اسمك .....

رقم الطالب الخاص بك .....

(اترك المكان فارغاً إذا كنت لا تعرفه)

عنوانك البريدي .....

المدينة .. المحافظة ..

الدولة .....

طلب للحصول على المزيد من المعلومات

يسر مكتب «المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة» أن يقدم لك أي معلومات عن المناهج الأخرى المتاحة في المعهد والرسوم الخاصة بكل منها . يمكنك استخدام الفراغ الموجود أدناه لطلب هذه المعلومات .

.....  
.....  
.....

اقلب الصفحة من فضلك وأجب عن جميع الاسئلة

## إرشادات يجب مراعاتها عند اختيارك لإجابتك في «ورقة الإجابة»

في الأمثلة التالية سنوضح لك كيف تختار إجابتك، وتضع العلامة المناسبة في «ورقة الإجابة». هناك نوعان من الأسئلة: «صواب أو خطأ» و «الإختيارات المتعددة».

### مثال لأحد أسئلة «صواب أو خطأ»:

الجملة التالية هي إما صواب أو خطأ. إذا كانت

- صواب - ظلل الدائرة ①  
خطأ - ظلل الدائرة ②

١ - الكتاب المقدس هو رسالة الله لنا.

الجملة السابقة - «الكتاب المقدس هو رسالة الله لنا» - هي جملة صائبة، فعليك أن تظلل الدائرة ① كما هو مبين:

١ ● ② ③

### مثال لأحد أسئلة الإختيارات المتعددة:

هناك جواب واحد فقط سليم لكل من الاسئلة التالية. ظلل الدائرة التي تعبر عن الإجابة التي اخترتها.

٢ - معنى الولادة الثانية هو أن . . .

(أ) تكون صغير السن.

(ب) تقبل يسوع كمخلص شخصي لك.

(ج) تبدأ عام جديد.

الإجابة الصحيحة هي (ب) - «ان تقبل يسوع كمخلص شخصي لك» فعليك أن تظلل الدائرة ② كما هو مبين:

٢ ① ● ③

والآن نرجو منك أن تقرأ الأسئلة الموجودة في القسم الأول من كتيب الأسئلة الخاص ب «تقرير الطالب» الموجود لديك. وأن تضع علامات أمام الإجابات التي اخترتها - وذلك في القسم الخاص بالإجابات - كما وضعنا لك في الأمثلة

## تقرير الطالب - القسم الثاني

### ورقة الإجابة رقم (٢)

السابقة. اختر إجابتك ثم ظلل أي من الدوائر ١ (ب) (ج) - وذلك طبقاً لاختيارك.

ظلل الدوائر التي تعبر عن الإجابة السليمة.

١	١ (ب) (ج)	٩	١ (ب) (ج)	١٧	١ (ب) (ج)
٢	١ (ب) (ج)	١٠	١ (ب) (ج)	١٨	١ (ب) (ج)
٣	١ (ب) (ج)	١١	١ (ب) (ج)	١٩	١ (ب) (ج)
٤	١ (ب) (ج)	١٢	١ (ب) (ج)	٢٠	١ (ب) (ج)
٥	١ (ب) (ج)	١٣	١ (ب) (ج)	٢١	١ (ب) (ج)
٦	١ (ب) (ج)	١٤	١ (ب) (ج)	٢٢	١ (ب) (ج)
٧	١ (ب) (ج)	١٥	١ (ب) (ج)	٢٣	١ (ب) (ج)
٨	١ (ب) (ج)	١٦	١ (ب) (ج)	٢٤	١ (ب) (ج)

والآن بعد أن وضعت العلامات المناسبة أمام إجاباتك، يمكنك مساعدتنا في الوصول بهذا المنهاج الى مستوى افضل بالإجابة على الأسئلة التالية. نرجو منك أن تشاركنا بمشاركك تجاه هذا المنهاج حتى هذه اللحظة. ضع دائرة حول الحرف الذي يعبر بافضل طريقة عن مشاعرك.

١ المادة المقدمة في هذه الدروس . . . ٣ ما تعلمته كان . . .

- |                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| (أ) مشوقة للغاية.      | (أ) غاية في الأهمية. |
| (ب) مشوقة.             | (ب) هام.             |
| (ج) مشوقة إلى حد قليل. | (ج) غير هام.         |
| (د) غير مشوقة.         | (د) مضيعة للوقت.     |
| (هـ) عملة              |                      |

٢ خلال هذه الدروس . . . ٤ كانت هذه الدروس . . .

- |                            |                      |
|----------------------------|----------------------|
| (أ) تعلمت الكثير.          | (أ) غاية في الصعوبة. |
| (ب) تعلمت بعض الأمور.      | (ب) صعبة بعض الشيء.  |
| (ج) لم أتعلم الكثير.       | (ج) سهلة.            |
| (د) لم أتعلم شيئاً جديداً. | (د) غاية في السهولة. |

- ٥ كانت هذه الدروس بصفة عامة ٦ هل تود دراسة منهاج آخر مماثل لهذا  
 (أ) ممتازة. المنهاج؟  
 (ب) جيدة. (أ) نعم بالتأكيد.  
 (ج) متوسطة. (ب) نعم على الأرجح.  
 (د) طفيفة. (ج) لا على الأرجح.  
 (د) لا بالتأكيد.

٧ نرجو منك أن تكتب على الأقل تعليقاً واحداً محدداً عن هذه الوحدة:

.....  
 .....  
 .....

### تهانينا

لقد انتهيت الآن من دراسة هذا المنهاج في «برنامج الحياة المسيحية». لقد سررنا كثيراً بكونك أحد طلابنا، ونرجو أن تستمر في دراسة المزيد من المناهج التي يقدمها «المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة». يمكنك إرسال «ورقة الإجابة» الخاصة بهذه الوحدة لتقرير الطالب إلى موجهك في مكتب «المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة» القريب من منطقتك. عند انتهائنا من تصحيح إجابتك. سوف نرسل لك شهادة أو مصادقة (مصلق) عن إتمامك لهذا المنهاج في «برنامج الحياة المسيحية».

نرجو أن تكتب اسمك أدناه بخط واضح، وبالطريقة التي تود أن يكتب بها في شهادتك.

..... الاسم

هذا الجزء لاستخدام المكتب فقط

..... التاريخ ..... الدرجة

المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة [ICI]

برنامج الحياة المسيحية



## تقرير الطالب - القسم الأول

### ورقة الإجابة رقم (١)

السابقة. اختر إجابتك ثم ظلل أي من الدوائر ① ② ③ - وذلك طبقاً لاختيارك.

ظلل الدوائر التي تعبر عن الإجابة السليمة.

③	②	①	١٧	③	②	①	٩	③	②	①	١
③	②	①	١٨	③	②	①	١٠	③	②	①	٢
③	②	①	١٩	③	②	①	١١	③	②	①	٣
③	②	①	٢٠	③	②	①	١٢	③	②	①	٤
③	②	①	٢١	③	②	①	١٣	③	②	①	٥
③	②	①	٢٢	③	②	①	١٤	③	②	①	٦
③	②	①	٢٣	③	②	①	١٥	③	②	①	٧
③	②	①	٢٤	③	②	①	١٦	③	②	①	٨

والآن بعد أن وضعت العلامات المناسبة أمام إجابتك، يمكنك مساعدتنا في الوصول بهذا المنهاج الى مستوى افضل بالإجابة على الأسئلة التالية. نرجو منك أن تشاركنا بمشاعرك تجاه هذا المنهاج حتى هذه اللحظة. ضع دائرة حول الحرف الذي يعبر بافضل طريقة عن مشاعرك.

١ المادة المقدمة في هذه الدروس ... ٣ ما تعلمته كان ...

- |                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| (أ) مشوقة للغاية.      | (أ) غاية في الأهمية. |
| (ب) مشوقة.             | (ب) هام.             |
| (ج) مشوقة إلى حد قليل. | (ج) غير هام.         |
| (د) غير مشوقة.         | (د) مضيعة للوقت.     |
| (هـ) مملة.             |                      |

٢ خلال هذه الدروس ... ٤ كانت هذه الدروس ...

- |                            |                      |
|----------------------------|----------------------|
| (أ) تعلمت الكثير.          | (أ) غاية في الصعوبة. |
| (ب) تعلمت بعض الأمور.      | (ب) صعبة بعض الشيء.  |
| (ج) لم أتعلم الكثير.       | (ج) سهلة.            |
| (د) لم أتعلم شيئاً جديداً. | (د) غاية في السهولة. |

٥ كانت هذه الدروس بصفة عامة . . .

(أ) ممتازة .

(ب) جيدة .

(ج) متوسطة .

(د) ضعيفة .

٦ نرجو منك أن تكتب على الأقل تعليقاً واحداً محدداً عن هذه الدروس :

في الجزء التالي اكتب أي سؤال تود أن تسأله لموجهك عن هذه الدروس .

والآن نرجو منك أن تعيد النظر في «ورقة الإجابة» هذه . للتأكد من إجابتك بالكامل عن كل الأسئلة . بعد ذلك أرسلها بالبريد إلى موجهك في «المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة» [ICI] القريب من منطقتك . ستجد العنوان مطبوعاً في نهاية الصفحة الأخيرة من «كتيب الأسئلة» الخاص «بوحدة تقارير الطالب» . إذا لم يكن العنوان مطبوعاً . يمكنك إرسال «ورقة الإجابة» هذه على عنوان «المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة» في «بروكسل» . وستجد هذا العنوان مطبوعاً على آخر صفحة في هذا الكتيب .

هذا الجزء لاستخدام المكتب فقط

التاريخ . . . . . الدرجة . . . . .

المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة [ICI]

برنامج الحياة المسيحية

برنامج الحياة المسيحية (١ - ٤) [CL 14]

تقرير الطالب - القسم الاول - صفحة [٩]

## القسم الثاني تقرير الطالب

### متطلبات الدروس ٤ - ٧

تأكد لكل الاسئلة من ان الرقم الموجود بجانب الدائرة في ورقة الاجابة هو مطابق للرقم الخاص بالسؤال في هذا الكتيب .

### صواب أم خطأ

العبارات الآتية هي إما صواب أو خطأ . فإن كانت العبارة

صواب - ظلل الدائرة ①

خطأ - ظلل الدائرة ②

- ١ - الاعتقاد القوي أو الثقة في شخص هو إيمان .
- ٢ - لا يتطلب الايمان أي تصرف من جانبنا .
- ٣ - لا يستخدم الله ملائكة إطلاقاً ليستجيب الصلاة .
- ٤ - يقول لنا الكتاب المقدس أن نصلي لاجل قادتنا .
- ٥ - من الضروري وجود مجموعة كبيرة معاً لكي يشعروا بوجود الله .
- ٦ - إن الله لا يصلي فينا ابداً بدون فهمنا .
- ٧ - لقد أعطانا داود ويسوع بعض الانماط الجميلة لنستخدمها في صلاتنا .

## اسئلة الاختيارات المتعددة

لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة . في ورقة إجابتك ظلل الدائرة التي تحتوي على الحرف الذي يماثل الحرف الذي اخترته .

٨ - قيل لنا في (يوحنا ١٥ : ٧) بأن الله سيتسجيب صلواتنا إن كنا  
أ ( نثبت في المسيح والكلمة تسكن فينا .  
ب) نعطي مبالغ كبيرة من المال للكنيسة .  
ج ( نحيا حياة صالحة ونقية .

٩ - (يعقوب ٤ : ٢ - ٣) يخبرنا بأن صلواتنا لا تستجاب عندما  
أ ( نكون عبيداً غير مستحقين .  
ب) نفشل في أن نصلي صلوات طويلة .  
ج ( تكون لنا دوافع أنانية .

١٠ - حنان أورؤوف يعني ان :  
أ ( تشعر بالآلام الآخرين .  
ب) ترى آلام العالم .  
ج ( تتألم في صمت .

١١ - الصلاة التشفعية هي  
أ ( تسبيح وتعبد .  
ب) صلاة الانسان لأجل نفسه .  
ج ( الصلاة لأجل الآخرين .

- ١٢ - كان «نحميا» مثال الرجل الذي  
أ ( فشل أن يصلي لأجل عمله .  
ب) استخدمه الله لاستجابة صلاته الخاصة .  
ج ( صلى باجتهاد بدون نتائج .
- ١٣ - لقد اخبرنا في (لوقا ٦ : ٣٨) بأن الله يعطينا  
أ ( عندما نعطي الآخرين .  
ب) فقط بالقدر الذي يملأ اعوازنا .  
ج ( أكثر مما نتصور .
- ١٤ - أي مما يأتي لا يناسب المذبح العائلي  
أ ( أن يكون هناك وقت طويل للصلاة كل يوم .  
ب) قراءة جزء قصير من الكتاب المقدس .  
ج ( اختيار وقتاً منتظماً يكون مناسباً للجميع .
- ١٥ - مجموعات الصلاة الصغيرة  
أ ( موجودة فقط في الولايات المتحدة .  
ب) لا مثيل لها في الكنيسة الاولى .  
ج ( كانت عامة وشائعة جداً في الكنيسة الاولى .
- ١٦ - إن الطريقة التي بها ترى يقظة روحية في كنيسة ما هي ان  
أ ( تشكل لجنة لتخطط لأجلها .  
ب) تناقش برنامجك .  
ج ( تصلي لأجلها .

برنامج الحياة المسيحية (١ - ٤) [CL14]

تقرير الطالب - القسم الثاني - صفحة [١٣]

١٧ - لقد شفيت المرأة في (متى ٩ : ٢٠ - ٢٢) من نزف دم شديد

لأنها

أ ( توسلت طلباً للشفاء .

ب) مارست إيمانها .

ج ) صامت وصلت .

١٨ - ماهي المدة التي انتظرها ابراهيم لكي يتم وعد الابن؟

أ ( ١٠ سنوات .

ب) ٢٥ سنة .

ج ) ١٠٠ سنة .

١٩ - يعلمنا اختبار ابراهيم أن نؤمن بمواعيد الله

أ ( برغم ان الظروف الطبيعية لا توحى بإمكانية تحقيقها .

ب) عندما تكون في نطاق الامكانية .

## اسئلة عامة

دروس ٤ - ٧

إن كانت إجابتك لكل سؤال من الاسئلة الآتية هي ب

نعم - ظلل الدائرة ①

لا - ظلل الدائرة ②

٢٠ - هل قرأت بدقة وعناية الدروس ٤ - ٧؟

٢١ - هل أكملت كل أقسام «تمرين للتطبيق» للدروس ٤ - ٥؟

برنامج الحياة المسيحية (١ - ٤) [CL 14]

تقرير الطالب - القسم الثاني - صفحة [١٤]

٢٢ - هل أكملت كل أقسام «تمرين للتطبيق» في درسي ٦ - ٧؟

٢٣ - هل قمت بمراجعة إجابتك عن أقسام «تمرين للتطبيق» مع

أقسام «صحح إجابتك» الموجودة في نهاية كل درس؟

٢٤ - هل استخدمت كراستك، مسجلاً فيها ما طلبه منك مرشدك

الدراسي؟

نهاية المتطلبات للدروس ٤ - ٧ . نرجو أن ترسل ورقة اجابة تقرير

الطالب رقم (٢) الى موجهك بالمعهد الدولي للدراسات بالمراسلة .

الآن ، وقد استكملت دراستك لهذا المنهاج ، اطلب من موجهك ان

يزكي لك منهاجاً آخر.



برنامج الحياة المسيحية (١ - ٤) [CL 14]

تقرير الطالب - القسم الثاني - صفحة [١٥]

عنوان أقرب مكتب  
للمعهد الدولي للدراسات بالمراسلة [ ICI ]  
في منطقتك  
الذي ينبغي أن ترسل عليه أوراق الاجابة  
الخاصة بـ «تقرير الطالب»  
هو:



في حالة عدم وجود عنوان مطبوعاً أعلاه  
أرسل «أوراق إجابتك»  
إلى

**International Correspondence Institute**

**P. O. Box 5749**

**Nicosia, Cyprus**

..... اسم الطالب

اقطع وارسل إلى موجهك

بالمعهد الدولي للدراسات بالمراسلة



## إعلان قرار باتباع المسيح وبطاقة احتياجات

بعد انتهائي من دراسة منهاج ..... ، وضعت ثقتي في

المسيح يسوع مخلصاً شخصياً ورباً . وأنا أurd هذه البطاقة مصحوبة بتوقيعي وعنواني إلى مكتب المعهد الدولي للدراسات بالمراسلة ؛ لسببين : أولاً - لأشهد بانتهائي الكامل للمسيح وثانياً - لأطلب معلومات عن المزيد من المواد التي سوف تعينني في حياتي الروحية .

الاسم :

العنوان :

التوقيع :









# عندما تصلي

هل تريد ان تعرف . . .

- كيف تحصل على استجابة للصلاة؟
- ما الذي يمكن ان تعمله الصلاة لحياتك؟
- كيف تكون لك صلاة عائلية؟

إن كان الأمر كذلك، فلقد كتب «عندما تصلي» خصيصاً لأجلك. إن الاقتراحات العملية المعطاة هنا يمكنها ان تقودك الى شركة اوثق مع الله والى اختبارات عجيبة في الصلاة.

يستخدم هذا الكتاب أسلوباً شيقاً لتعليم نفسك بنفسك، مما يجعل التعلم سهلاً. فقط عليك ان تتبع التعليمات وتقوم باختبار نفسك بنفسك.

هذا الشعار هو رمز لسلسلة من الدراسات في برنامج «الحياة المسيحية» الذي ينقسم الى ثلاثة وحدات. وكل وحدة تحتوي على ستة دراسات مختلفة. «عندما تصلي» هو الدراسة الرابعة من الوحدة الأولى. ستحصل على فائدة اكبر لو انك درست هذه الدراسات حسب ترتيبها الصحيح.

